

كتاب الوصع

للإمام الحافظ ابن أبي الدنيا

حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ
مُسْعَدُ عَبْدِ الْحَمِيدِ السَّعْدَانِي

مكتبة القرآن

للطباعة والنشر والتوزيع
٤٠ شارع رشدي - عابدين - القاهرة
تليفون ٣٩١٨٦٩١ - فاكس ٢٤٨٧٨٣٠

وكلاء النوزج

السُّعُودِيَّة

مكتبة الساعى

الرياض : ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٣٢٠٨٩
القصيم - بريدة ت ٣٢٣١٤٣٤ - المدينة المنورة - ت ٨٢٤٢٧٧٥
ص.ب ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

كنوز المعرفة

جدة ت ٦٥١٠٤٤١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص.ب ٣٠٧٤٦ - جدة ٢١٤٨٧

المغرب

دار المعرفة

40 شارع فيكتور ميكو - الدار البيضاء
ص.ب 4150 ☎ 300567 - 309520

المكتبة السلفية

12 ص. الداخلية - زنتة الإمام القسطلاني - الدار البيضاء
307643 ☎

الإمارات

دار الفضيلة

دبي - ديرة - ص.ب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢٢٢٧٦

البحرين

دار الحكمة

ص.ب ٢٣٨٧٥ هاتف ٣٣٦٠٣٢

جميع الحقوق محفوظة للناشر

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

أما بعد :

فما زلنا مع مكتبة الإمام المربي الفاضل ابن أبي الدنيا - رحمه الله - التي بفضل من الله ومنته أخرجنا منها الكثير . وسنحاول جاهدين بعون من الله وفضله أن نُخرج الكثير والكثير منها ، فكتبه ذات فوائد عديدة ، فهي نبراس لمن أراد أن يتعلم فنون التربية الإسلامية الصحيحة . وما زالت مكتبة القرآن - صانها الله من كل مكروه - تتشرف بطبع ونشر مؤلفات هذا الإمام الجليل ، وما ذلك إلا لعهد قد أخذته على نفسها ، وهي تربية النشء المسلم تربية سليمة ، ذات عقلية صحيحة ، وكذا نشر تراثنا الإسلامي في جميع أرجاء المعمورة ، مساهمة في الدعوة إلى الله تعالى بالقول الطيب والعمل الصالح ، فجزى الله تعالى القائمين على هذه المكتبة خير الجزاء .

وكتابنا الذي نقدمه اليوم يتحدث عن الورع ، ويجب علينا أولاً أن نعرف للقارئ الكريم ، ماهو الورع .

مسعد عبد الحميد السعدني



ماهو الورع

الورع ، هو : الكف عن المحارم والتحرج منه . اللسان (٤٨١٤/٦ - مادة ورع) .

وقال إبراهيم بن أدهم : « الورع ترك كل شبهة ، وترك ما لا يعنيك هو ترك الفضلات » ا هـ .

وقال أبو سليمان الداراني : « الورع أول الزهد ، كما أن القناعة طرف من الرضا » .

وقال يحيى بن معاذ : « الورع على وجهين : ورع في الظاهر ، وهو أن لا يتحرك إلا لله تعالى ، وورع في الباطن ، وهو أن لا يدخل قلبك سواء تعالى » .

وقال يونس بن عبيد : « الورع الخروج من كل شبهة ، ومحاسبة النفس في كل طرفه » .

وقال سفيان الثوري : « ما رأيت أسهل من الورع ، ما حاك في نفسك تركته » .

وقال أبو القاسم القشيري : « الورع ترك الشبهات » .
انظر : هذه الأقوال وغيرها في « الرسالة القشيرية » ، (ص ٥٨ - ط . الحلبي) باب الورع .



درجات الورع

وللورع درجات ، وقد فصل هذا الغزالي - رحمه الله - في « إحياء علوم الدين » (٩٥/٢ - ٩٨) ، ولكنني سأذكر نبذاً فقط من هذه الدرجات .

- ١ - درجة الورعين العدول .
- ٢ - درجة الورعين الصالحين .
- ٣ - درجة الورعين المتقين .
- ٤ - درجة الورعين الصديقين .

وبعد أن فند الإمام الغزالي ما تقدم من درجات الورع قال :
« والتحقيق أن الورع له أول ، وهو الامتناع عما حرّمته الفتوى ، وهو
ورع العدول ، وله غاية وهو ورع الصديقين ، وذلك هو الامتناع من كل
ماليس لله مما أخذ بشهوة أو توصل إليه بمكروه ، أو اتصل بسببه بمكروه ،
وبينهما درجات في الاحتياط ، فكلما كان العبد أشد تشديداً على نفسه كان
أخف ظهراً يوم القيامة ، وأسرع جوازاً على الصراط ، وأبعد عن أن تترجح
كفة سيئاته على كفة حسناته ، وتتفاوت المنازل في الآخرة بحسب تفاوت
هذه الدرجات في الورع » اهـ .

من « الإحياء » (٩٨/١) ط . دار الصابوني .
فهيا بنا أخي المسلم لتتعلم الورع من أصحابه ، لنكون من المفلحين في
الدارين ، ونسأله تعالى أن يعلمنا ما ينفعنا ، وينفعنا بما علمنا ، إنه على كل
شيء قدير .

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه ومولده :

هو الإمام المحدث ، الحافظ ، العلامة : عبد الله بن محمد بن عبيد ، أبو بكر بن أبي الدنيا ، المؤدب .

ولد سنة ٢٠٨ هـ ، ببغداد .

شيوخه :

سمع من : سعيد بن سلمان ، وعلي بن الجعد ، وخلف بن هشام ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ومن غيرهم .

تلاميذه :

حدث عنه : الحارث بن أبي أسامة ، والحسين بن صفوان البرذعي ، وابن ماجه في « التفسير » ، وأبو بكر النجاد ، وأبو بكر الشافعي ، وآخرون .

ثناء العلماء عليه :

قال الذهبي : « كان صدوقاً ، أدبياً ، إخبارياً ، كثير العلم » وقال أبو حاتم : « صدوق » .

وقال ابن كثير : « .. المشهور بالتصانيف الكثيرة ، النافعة ... وكان صدوقاً ، حافظاً ، ذا مروءة » .

مؤلفاته :

- ١ - الفرج بعد الشدة . طبع بمكتبة الصحابة .
- ٢ - قضاء الحوائج . طبع بمكتبة القرآن .
- ٣ - الحلم . طبع بمكتبة القرآن .
- ٤ - التوكل على الله . طبع بمكتبة القرآن .
- ٥ - حسن الظن بالله . طبع بمكتبة القرآن .
- ٦ - الأولياء . طبع بمكتبة القرآن .
- ٧ - القناعة . طبع بمكتبة القرآن .

- ٨ - الرضا بالله . طبع بمكتبة القرآن .
 - ٩ - المناومات . طبع بمكتبة القرآن .
 - ١٠ - الصبوت وحفظ اللسان . طبع بدار الاعتصام .
 - ١١ - الإخوان . طبع بدار الاعتصام .
 - ١٢ - مكارم الأخلاق . طبع بمكتبة القرآن .
 - ١٣ - مكائد الشيطان . طبع بمكتبة القرآن .
 - ١٤ - اليقين . طبع بمكتبة القرآن .
 - ١٥ - الإشراف في منازل الأشراف . طبع بمكتبة القرآن .
 - ١٦ - من عاش بعد الموت . طبع بمكتبة القرآن .
 - ١٧ - مجابو الدعوة . طبع بمكتبة القرآن .
 - ١٨ - كتاب التوبة . طبع بمكتبة القرآن .
 - ١٩ - كتاب الورع . كتابنا هذا .
- وغيرهم .

وفاته :

توفي ابن أبي الدنيا ببغداد سنة ٢٨١ هـ .

مصادر ترجمته :

- ١ - تاريخ بغداد (٨٩/١٠) .
- ٢ - تذكرة الحفاظ (٦٧٧/٢) .
- ٣ - السير (٣٩٧/١٣) .
- ٤ - الجرح والتعديل (١٦٣/٥) .
- ٥ - طبقات الحنابلة (١٩٢/١) .
- ٦ - البداية والنهاية (٧١/١١) .
- ٧ - تهذيب التهذيب (١٢/٦ - ١٣) .
- ٨ - طبقات الحفاظ (ص ٢٩٤ - ٢٩٥) .
- ٩ - النجوم الزاهرة (٨٦/٣) .
- ١٠ - الكامل لابن الأثير (٧٧/٢) . وغيرهم .

وصف المخطوط وتوثيقه

المخطوط محفوظ بالمكتبة الأهلية الظاهرية بدمشق سوريا ، تحت رقم (١٣٢/عام ٣٨٦٨) من ق [١٥٨ - ١٨٠] عدد الأوراق = ٢٢ ورقة = ٤٤ صفحة . في كل صفحة ٢٣ سطراً تقريباً .
أمّا من ناحية التوثيق ، فقد ذكره الحافظ الذهبي في « السير » (٤٠٤/١٣) .

سند الكتاب

يروى هذا الكتاب عن ابن أبي الدنيا :
الإمام المحدث أبي الحسن أحمد بن محمد العبدى الأصبهاني انظر ترجمته في « السير » (٣١١/١٥) ، وتذكرة الحفاظ (٨٤٢/٣) .
وعن الأصبهاني رواه أبو محمد بن يوه ، وهو : الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يوه ، وقد ذكره الذهبي في « السير » (٤٤٠/١٨) فيمن روى عن أبي الحسن العبدى ، ولم أهتمد لحاله .
وعن أبي محمد رواه أبو عمرو بن منده ، وهو حافظ إمام محدث انظر ترجمته في « السير » (٤٤٠/١٨ - ٤٤٢) ، وفي مقدمة : « الفوائد » له ، من تحقيقنا ، وهو على وشك الطبع ، يسره الله بفضله أمين .
وعن ابن منده رواه ، مسعود بن الحسن ، وهو ابن الرئيس أبي عبد الله القاسم ابن الفضل الأصبهاني أبو القرج ، ولد سنة ٤٦٢ هـ .
وسمع من جده ، وأبي عمرو عبد الوهاب بن منده ، وغيرهما .
وعنه الحافظ الرهاوى . وغيره .
قال فيه السمعاني : « من بيت الحديث والرئاسة والتقدم » .
وقال الذهبي : « الشيخ المعمر ، الفاضل ، مسند العصر ... » .

انظر ترجمته في :

- ١ - التجبير على المعجم الكبير للسمعاني (٢٩٨/٢) .
- ٢ - سير أعلام النبلاء (٤٦٩/٢٠ - ٤٧١) .
- ٣ - شذرات الذهب (٢٠٦/٤ - ٢٠٧) ، وغيرها .

المؤلفات في الورع

وقد ألف في الورع بعض العلماء الأجلاء ، منهم :

- ١ - الإمام الأجل أحمد بن حنبل - رضى الله عنه - ، وكتابه مطبوع .
 - ٢ - الإمام أسد السنة أسد بن موسى ، وكتابه نقل عنه ابن رجب في « جامع العلوم والحكم » (٣٥٧/١) - طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) .
- وأخيرًا ، نترككم مع هذا المؤلف المليء بالحكم والمواعظ التي لا يستغنى عنها كل مسلم ، سائلين الله تعالى أن ينفعكم وينفعنا بكل كلمة نقرأها .

مسعد عبد الحميد السعدني

أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ :

[بِمَ يَتَقَرَّبُ الْعَبْدُ إِلَى رَبِّهِ ؟]

[١] أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ وَالْحَكَمُ بْنُ مُوسَى قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشْنُ عَنْ صَدَقَةِ الدَّمَشْقِيِّ عَنْ هِشَامِ الْكَنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - عَنْ جَبْرِيلَ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ : « مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ » .

[اتَّقِ الْمَحَارِمَ]

[٢] حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي طَارِقٍ السَّعْدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ لِي - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : « اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ مِنْ أَعْبِدِ النَّاسِ » .

[١] ضَعِيفٌ جَدًّا : فِيهِ عِلَتَانِ :

الأولى : صَدَقَهُ هُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّامِيُّ ، ضَعَفَهُ أَحْمَدُ ، وَابْنُ خَيْرٍ ، وَابْنُ غَيْرٍ ، وَابْنُ يَحْيَى ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَالدَّارِقُطِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . الْمِيزَانُ (٣١٠/٢) .

الثَّانِيَّةُ : الْحَسَنُ ، ضَعِيفٌ ، فَهُوَ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْغَلَطِ ، التَّقْرِيبُ (١٧٢/١) . ثُمَّ إِنَّ هِشَامَ الرَّائِي عَنِ أَنَسٍ لَمْ أَجِدْهُ .

[٢] ضَعِيفٌ : أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣١٠/٢) ، وَالتِّرْمِذِيُّ بِرَقْمٍ (٢٣٠٥) ، وَالْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » (ص ٤٢) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ جَعْفَرِ بِهِ .

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَالْحَسَنِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا ، هَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَعَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ قَالُوا : لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » . هـ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَكَلَّمْتُ فِي مَسْأَلَةِ سَمَاعِ الْحَسَنِ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي جُزْءِ « أَبِي الْجَهْمِ » وَهُوَ قَيْدُ الطَّبَعِ ، وَقُلْتُ فِيهِ أَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثًا وَاحِدًا ، وَهُوَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ ، وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي « تَهْذِيبِهِ » (٢٣٥/٢)

الْقَاعِدَةُ : أَنَّ الْحَسَنَ مَدْلَسٌ ، وَحَدِيثُهُ إِنْ رُويَ مَعْنَعًا فَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَإِنْ رَوَاهُ عَنْ مَنْ ثَبَتَ أَنَّهُ يَسْمَعُ مِنْهُ . وَعَلَى هَذَا فَلِإِسْنَادِ ضَعِيفٍ .

[من أعبد الناس ؟]

[٣] سمعتُ محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسيّ يحدث عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن أبي رجاء عن برد بن سنان عن وائلة بن الأسقع أنه سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كن ورعًا تكن أعبد الناس » .

[بم يسبق الدائب المجتهد ؟]

[٤] حَدَّثَنَا سويد بن سعيد حدثنا عليّ بن مسهر عن يوسف الصباغ عن عطاء عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « من سره أن يسبق الدائب المجتهد ، فليكف عن الذنوب » .

[ماهو أفضل ما تلقى به الله ؟]

[٥] حَدَّثَنَا محمد بن عليّ بن الحسن عن إبراهيم بن الأشعث قال : أخبرنا الفضيل عن سفيان الثوري عن حماد عن إبراهيم عن عائشة قالت : « إنكم لن تلقوا الله بشيء هو أفضل من قبة الذنوب » .

[أفضل العبادة]

[٦] حَدَّثَنَا المثنى بن معاذ عن معاذ العنبريّ قال : أخبرنا معتمر بن سليمان

[٣] حسن : أخرجه ابن ماجه برقم (٤٢١٧) ، والحرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٣٩ وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٥/١٠) ، والبيهقي في «الزهد» برقم (٨٢٢) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» برقم (٦٣٩ ، ٦٤٠) من طرق عن أبي رجاء به . والحديث حسنه البوصيري في «زوائد» (٣٠٠/٣) وهو كما قال ، فإن للحديث طرقاً وشواهد ترقيه إلى درجة الحسن إن شاء الله تعالى . تنبيه : وقع من نسختنا في الإسناد ما بين برد ، ووائلة ، كما في المراجع الآنف ذكرها «مكحول» والصواب إثباته ، والله أعلم ، وانظر رقم (١٦) .

[٤] ضعيف جداً : أخرجه أبو يعلى (٣٦١/٨) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤٠٠/١٠) ، وقال أبو نعيم : «غريب» ، تفرد به يوسف عن عطاء .

قلتُ : ويوسف قال فيه البخاريّ : «منكر الحديث جداً» ، وقال النسائيّ : «وليس بثقة» ، وقال في موضع آخر : «ليس بالقوي» ، وضعفه أحمد . انظر «الميزان» : (٤٧٤/٤ - ٤٧٥) . وفيه سويد أيضاً ليس بثقة ولا مأمون كما قال النسائيّ .

[٥] ضعيف : فيه انقطاع بين إبراهيم ، وهو النخعيّ ، وبين عائشة - رضي الله عنها - ، فهو لم يسمع منها انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٩ - ١٠) . وإبراهيم بن الأشعث اتهمه أبو حاتم (٨٨/٢ - الجرح) .

عن عليّ بن زيد قال : خطبنا عمر بن عبد العزيز بخصاصة ، فقال : « أرى أفضل العبادَة اجتناب المحارم وأداء الفرائض » .

[أين يوجد الخير ؟]

[٧] حَدَّثَنَا خلف بن هشام قال : حدثنا حزم قال سمعتُ الحسن يقول : « الخير في هذين : الأخذ بما أمر الله ، والنهي عما نهى الله عنه » .

[أفضل العبادَة]

[٨] حَدَّثَنَا الحسن بن عبد العزيز الجروثي عن ضمرة بن ربيعة عن رجاء ابن أبي سلمة عن يونس عن الحسن قال : « ما عبد العابدون بشيء أفضل من ترك ما نهاهم الله عنه » .

[من وصايا داود عليه السلام]

[٩] حدثني محمد بن قدامة الجوهري عن شيخ حدثه قال : قال رجل لداود (...) أن أوصني قال : « لا يراك الله عِنْدَمَا نَهَاكَ الله عَنْهُ ، ولا يفقدك عندما أمرك به » .

[من أسباب اللذة في الدنيا]

[١٠] حدثني عون بن إبراهيم بن الصلت الشامي قال : حدثنا أحمد بن أبي الحوارى قال : حدثني أبو قرة محمد بن ثابت عن بعض أصحابه قال : « من كانت همته في أداء الفرائض ، لم يكن له في الدنيا لذة » .

[خشية الله رأس كل حكمة]

[١١] حدثني القاسم بن هاشم بن سعيد قال حدثنا سعيدة ابنة حكامَة

[٦] ضعيف : أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في « زوائده على زهد أبيه » (ص ٢٩٦) ، وفي السند ، عليّ بن زيد ، ضعيف ، التقريب (٣٧/٢) .

[٨] حسن : وذلك للكلام الذى فى « ضمرة » .

[٧] صحيح :

[٩] ضعيف : الجوهري ضعيف ، وشيخه مجهول .

(*) بياض بالخطوط .

[١٠] ضعيف : فيه من لم أقف عليهم ، وكذا فيه مجاهيل .

قالت : حدثني أمي حكامه بنت عثمان بن دينار عن أبيها عن مالك بن دينار عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « خشية الله رأس كل حكمة ، والورع سيد العمل ، ومن لم يكن له ورع يصدّه عن معصية الله إذا خلا ، لم يعبأ الله بشيء من عمله » .

[رأس التقوى الصبر]

[١٢] حدثني أبو جعفر محمد بن يزيد الآدمي أن يحيى بن سليم حدثهم عن عمر بن محمد بن المنكدر عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « رأس التقوى الصبر ، وحقيقته العمل ، وتكلمته الورع » .

[حدود الإسلام]

[١٣] حدثني القاسم بن هاشم قال : حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الحبائري الحمصي قال : حدثنا بقية بن الوليد قال : حدثني عمرو بن خالد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « حدود الإسلام المحيطة به أربعة : الورع ، وهو مَلَاك الأمر والشكر في الرخاء ، وهو الفوز بالجنة ، والصبر على الشدة ، وهو النجاة من النار والتواضع وهو شرف المؤمن » .

[فضل الورع]

[١٤] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو

[١١] باطل : رواه أبو نعيم في « الحلية » (٣٨٦/٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٤١) من مادة : القاسم - شيخ المصنف - به .

السند علل : (١) سعيدة قال في « كشف الأحوال » عن ابن الجوزي : « إنها تروى عن أبيها البواطيل » كذا في هامش « المسند » للقضاعي .

(٢) أمها حكامه ، قال ابن حبان : لا شيء ، وقال العقبلي : « أحاديث حكامه تشبه أحاديث القصاص ، وليس لها أصل » .

انظر : « لسان الميزان » (٤٠٣/٢) .

[١٢] ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

[١٣] ضعيف : وفيه علل : (١) الإرسال .

(٢) بقية مدلس ، ولا يصح حديثه إلا إذا صرح بالتحديث في كل طبقات السند ، وهذا مفتقد .

في هذا السند .

(٣) قتادة أيضًا مدلس وقد نعهه .

ابن قيس المُلأى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « فضل العلم خير من فضل العباد ، وملاك دينكم الورع » .

[من هم أحباء الله ؟]

[١٥] حدثني إسماعيل بن أبي الحارث قال : أخبرنا كثير بن هشام قال أخبرنا عيسى بن إبراهيم عن مقاتل بن قيس الأزدي عن علقمة بن مرثد عن سلمان قال : قال رسول الله - ﷺ - : « حبيب الله غداً : أهل الورع والزهد » .

[الورع ... السورع]

[١٦] حَدَّثَنَا خَالِد بن خَدَّاش بن عجلان قال : حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن ابن موسى ، عن مكحول أن رسول الله - ﷺ - قال لأبي هريرة : « كن ورعاً في دين الله تكن أعبد الناس » .

[عليكم بالورع]

[١٧] حَدَّثَنَا أَبُو محمد العتكي عبد الرحمن بن صالح قال : أخبرنا عمرو بن هاشم عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي - ﷺ - قال : « قال الله لموسى عليه السلام : لم يتقرب إلى المتقربون بمثل الورع » .

[من أفضل الناس ؟]

[١٨] حَدَّثَنَا خَالِد بن خَدَّاش قال : حدثني عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن سليمان أن عمر بن الخطاب قال : أي الناس أفضل ؟ قالوا : المصلون ، قال :

[١٤] صحيح : سند المصنف ضعيف لا عضاله ، وقد رواه المصنف من طريق وكيع ، وهو في « زهده » برقم (٢٢٢) ، وابن أبي شيبة (٧٢٨/٨ ، ٢٥٠/١٣) ، وابن عبد البر في « الجامع » (٢٦/١ - ٢٧) وللحديث شواهد عن : حذيفة ، وسعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، وعائشة ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، ومن قول مطرف .

وانظر تعليقات الشيخ عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي في « زهد وكيع » (٤٧١/٢ - ٤٧٣) . قوله : « ملاك الدين ... » ، الملاك ، بالكسر والفتح ، قوام الشيء ، ونظامه ، وما يعتمد عليه فيه . انظر : « لسان العرب » لابن منظور (٤٢٦٨/٦ - ملك) ط . دار المعارف .

[١٥] ضعيف : فيه مقاتل ، ضعيف ، الميزان (١٧٥/٤) . [١٦] انظر رقم (٣) .

[١٧] ضعيف جداً : فيه جوير ، متروك الحديث ، الميزان (٤٢٧/١) . وتلميذه عمرو بن هاشم ، ضعيف . انظر التهذيب (١١١/٨ - ١١٢) .

« إن المصلي يكون برّاً وفاجراً » ، قالوا : المجاهدون في سبيل الله قال : « إن المجاهد يكون برّاً وفاجراً » قالوا : الصائمون ، قال : « إن الصائم يكون برّاً وفاجراً » ، من عمر « لكن الورع في دين الله ، يستكمل طاعة الله » .

[الورع = الحكمة]

[١٩] حَدَّثَنِي سُلَيْمَةُ بْنُ شَيْبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَكَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ﴾ ^(*) قَالَ : « الورع » .

[الورع رأس الأمر]

[٢٠] حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مِيمُونٍ عَنْ معاوية ابن قرّة قال : دخلتُ على الحسن وهو متكئ على سريره ، فقلت : يا أبا سعيد ، أى الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : الصلاة في جوف الليل والناس نيام ، قلت : فأى الصوم أفضل ؟ قال : في يوم صائف ، قلت : فأى الرقاب أفضل ؟ قال : أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمنًا ، قلت : فما تقول في الورع ؟ قال : « ذاك رأس الأمر كله » .

[الورع = التقى]

[٢١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ قَالَ . حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ قِيلَ لَهُ : أتعرف النية ؟ قال : « ما أعرف النية ، ولكنى أعرف الورع ، فمن كان ورعًا كان تقياً » .

[من مواعظ عيسى عليه السلام]

[٢٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصَبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْكِينُ بْنُ بَكِيرٍ عَنْ أَرْطَاةٍ قَالَ : قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « لو

[١٨] ضعیف : عبد الله بن سليمان لم يدرك عمر ، فالإسناد منقطع .

[١٩] ضعیف جدًا : الحسن بن دينار ، متروك الحديث ، كذاب ، كذا قال أبو حاتم ، ونقله عن

ابنه في « الجرح » (١١/٣ - ١٢) ، وانظر القرطبي (ص ١٩٩ - مختاره) .

[٢٠] صحيح : أخرجه أحمد في « الزهد » (ص ٢٥٩) ، وابنه في « زوائده على زهد أبيه » (ص

٢٨٦) ، وسيأتي لهذا الأثر طريق آخر هنا برقم (٣٦) .

[٢١] حسن : رجاله ثقات ، إلا شيخ المصنف ، فهو صدوق (*) البقرة : ٢٦٩ .

صليتم حتى تصيروا مثل الحنايا ، وصليتم حتى تكونوا أمثال الأوتاد ، وجرى من أعينكم الدموع أمثال الأنهار ، ما أدركتم ما عند الله إلا بورع صادق .

[موعظة العمرى]

[٢٣] حدثنى القاسم بن هاشم قال حدثنى إسحاق بن عباد قال : حدثنا أبو إسماعيل المؤدب قال : جاء رجل إلى العمرى فقال : عطنى فأخذ حصاة من الأرض فقال : « زنة هذه من الورع يدخل قلبك ، خير لك من صلاة أهل الأرض » ، قال : زدنى ، قال : « كما تحب أن يكون الله لك غداً فكن له اليوم » .

[ماذا قال السلف فى الورع ؟]

[٢٤] حدثنى سلمة بن شبيب قال : حدثنا سهل بن عاصم عن عبد العزيز ابن السائب قال : قال بعض السلف : لترك دائق مما يكره الله ، أحب إلى من خمس مائة حجة .

[الورع ملاك الأمر]

[٢٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مَطِيحٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « مَا فِى الْأَرْضِ شَيْءٍ أَحَبُّ لِلنَّاسِ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ » ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو إِيَّاسٍ : فَأَيْنَ الْوَرَعُ ؟ قَالَ : « بِهِ ذَلِكَ مَلَكَ الْأَمْرِ » .

[٢٢] حسن : ولكنه من الإسرائيليات ، وموقفنا منها معروف .

[٢٣] العمرى هو : عبيد الله بن عمر أحد الفقهاء السبعة ، وأبو إسماعيل المؤدب هو : إبراهيم بن سليمان ، صدوق يغرب ، أما شيخ شيخ المصنف ، فقد ترجمه الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٢٧٣/٦ - ٣٧٤) ، ولكنه لم يجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

[٢٤] فيه سهل : قال فيه أبو حاتم : « شيخ » (٣/٦٢٤ - ٦٢٥/جرح) .

وتعنى أنه مرتبة التعديل ، فهو على أقل الدرجات حسن إن شاء الله .

وعبد العزيز ، أراه المترجم له « التهذيب » باسم : « عبد العزيز بن الوليد بن سليمان به أبى السائب » (٦/٢٦١) ، وقال فيه أبو زرعة : « كان أروع أهل زمانه » .

فالأثر على هذا يكون حسناً إن شاء الله تعالى .

قوله « دائق » ، يفتح النون وكسرهما ، هو سدس الدينار .

انظر : « اللسان » (٢/١٤٣٣ - دقق) .

[٢٥] صحيح .

[تعلموا الورع]

[٢٦] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا زَاfer بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ بَشِيرِ أَيْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : « أَدْرَكْتُ النَّاسَ وَهُمْ يَتَعَلَّمُونَ الْوَرَعَ ، وَهُمْ الْيَوْمَ يَتَعَلَّمُونَ الْكَلَامَ » .

[٢٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَغُولٍ عَنْ عُمَرَ الْمَاصِرِ عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَعَلَّمُ بَعْضُنَا مِنْ بَعْضٍ إِلَّا الْوَرَعَ .

[العبادة والورع]

[٢٨] حَدَّثَنَا سُلَيْمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ : قَالَ النُّضَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : « تُسَلِّكُ الرَّجُلَ عَلَى قَدَرٍ وَرَعِهِ » .

[حكمة بليغة]

[٢٩] حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الصَّفَّارُ قَالَ : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْبَصْرَةِ : حَرَامٌ عَلَى قَلْبٍ يَدْخُلُهُ حُبُّ الدُّنْيَا أَنْ يَدْخُلَهُ الْوَرَعُ الْخَفِيُّ .

[ابن المبارك والورع]

[٣٠] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي وَهْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَزَاحِمٍ قَالَ : قِيلَ لِابْنِ الْمُبَارَكِ : أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الْوَرَعُ » ، قَالُوا : مَا الْوَرَعُ ؟ قَالَ : « حَتَّى تَنْزِعَ عَنْ مِثْلِ هَذَا » ، وَأَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ .

[مرتبة المتورع في الفتن]

[٣١] حَدَّثَنِي سُلَيْمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ : قَالَ صَالِحُ الْمَرِي : كَانَ يُقَالُ : « الْمَتَوَرَعُ فِي الْفِتَنِ كَعِبَادَةِ النَّبِيِّينَ فِي الرِّخَاءِ » .

[٢٦] صحيح :

[٢٧] حسن : وذلك للكلام الذي في عمر الماصر ، وشيخ المصنف .

[٢٨] حسن : وذلك للكلام الذي في سهل بن عاصم .

[٢٩] ضعيف : فيه جهالة المرأة ، الصفار لم أجده .

[٣٠] شيخ المصنف لم أعرفه ، ولولاه لصح الأثر .

[٣١] صالح المري ، ضعيف .

[من كلام ابن معدان فى الورع]

[٣٢] حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن واقد ، قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، قال : أنبأنا ثور بن يزيد ، قال : لا أعلمه إلا عن خالد بن معدان قال : « من لم يكن له حلم يضبط به جهله ، وورع يحجزه عما حرم الله عليه ، وحسن صحابة من يصحبه ، فلا حاجة لله فيه » .

[أى الأعمال أفضل ؟]

[٣] حَدَّثَنَا محمد بن على بن الحسن ، عن إبراهيم بن الأشعث ، قال : سألت حديثه بن عياض فقلت : أى الأعمال أفضل ؟ قال : مالا بد منه ، قلت : أداء الفرائض واجتناب المحارم ؟ قال : نعم ، أحسنت يا بخارى ، وهو الورع .

[وصية لابن إسحاق]

[٣٤] قال ابن إسحاق : ورأيت فضيل فى النوم ، فقلت : أوصنى ، قال : عليك بالفرائض فلم أر شيئا أفضل منها .

[ماهو رأس المال ؟]

[٣٥] حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا خلف بن الوليد ، عن عباد بن عباد ، عن هشام بن عروة ، قال : كان أبى يطول فى الفريضة ويقول : هى رأس المال .

[تمام الأمر فى ... ؟!]

[٣٦] حَدَّثَنَا خلف بن هشام ، قال : حدثنا عون بن موسى ، قال : سمعت معاوية بن قرة ، قال : تذاكروا عند الحسن أى الأعمال أفضل ؟ قال : فكأنهم اتفقوا على قيام الليل ، قال : فقلت أنا : ترك المحارم ، قال : فانتبه الحسن لها فقال : تم الأمر تم الأمر .

[٣٢] حسن .

[٣٣] ضعيف : إبراهيم ضعيف ، وقد تقدم برقم (٥) الكلام عليه .

[٣٤] ضعيف : وذلك لأنه معلق .

[٣٥] حسن .

[٣٦] صحيح : أخرجه عبد الله فى « زوائده على الزهد » (ص ٢٦٣) من طريق عون بن موسى به .

[أفضل العباداة]

[٣٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : « أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ التَّفَكُّرُ وَالْوَرَعُ » .

[الناسك = الورع]

[٣٨] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرُ ابْنِ إِسَافٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : يَقُولُ النَّاسُ : « فَلَانُ النَّاسِكِ فَلَانُ النَّاسِكِ ، إِنَّمَا النَّاسِكُ : الْوَرَعُ » .

[وصية جليلة]

[٣٩] حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : عَنْ الْخَطَّابِ بْنِ عَثْمَانَ الْفُوزِيِّ - وَكَانَ يُقَالُ لَهُ مِنْ الْأَبْدَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، قَالَ : تَرَأَيْتُ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ ، فَقَالَ لِي أَصْحَابُهُ : إِلَيْكَ يَا وَائِلَةُ ، تَنَحَّ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « دَعُوهُ فَإِنَّمَا جَاءَ لِيَسْأَلَ » قَالَ فَقُلْتُ : بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي تَفْتِنَانِي بِأَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ مِنْ بَعْدِكَ ، قَالَ : « لَتَفْتِكَ نَفْسُكَ » قُلْتُ : وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ ؟ قَالَ : « تَدْعُ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ ، وَإِنْ أَفْكَاهُ الْمُفْتُونَ » قُلْتُ : وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ ؟ قَالَ : « تَضَعُ يَدَكَ عَلَى قَلْبِكَ ، فَإِنَّ الْفُؤَادَ لَيَسْكُنُ لِلْحَلَالِ ، وَلَا يَسْكُنُ لِلْحَرَامِ ، وَإِنْ الْوَرَعُ الْمُسْلِمَ يَدْعُ الصَّغِيرَ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ فِي الْكَبِيرِ » .

[٣٧] ضَعِيفٌ : أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي « زَوَائِدِهِ عَلَى زَهْدِ أَبِيهِ » (ص ٢٦٥) ، وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ ، فِيهِ الرَّبِيعُ ، سَيِّئُ الْحِفْظِ .

[٣٨] حَسَنٌ : وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيلَةِ » (٦٨/٣) مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ يَحْيَى .

[٣٩] ضَعِيفٌ : رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى كَمَا فِي « الْمَجْمَعِ » (٢٩٤/١٠) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « كَبِيرِهِ » (ج ٢٢ بِرَقْم ١٩٣) ، وَغَيْرُهُمَا ، مِنْ طَرِيقٍ عَبَّاسِيٍّ . وَهَذَا سَنَدٌ ضَعِيفٌ ، وَفِيهِ : الْعَلَاءُ بْنُ ثَعْلَبَةَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « مُجْهُولٌ » ، جَرَحَ (٣٥٣/٦) .

قُلْتُ : وَقَدْ وَقَعَ لِلْهَيْثَمِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَهُمْ فِي اسْمِ أَحَدِ رِجَالِ هَذَا السَّنَدِ ، فَقَدْ تَصَحَّفَ اسْمُ « عَبَّاسِ بْنِ الْقَاسِمِ » إِلَى « عَبِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ » ، لَذَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : « فِيهِ عَبِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ » =

[٤٠] حدثني القاسم بن هاشم ، قال : حدثنا المسيب بن واضح ، قال : سمعت أبا عبد الرحمن [.....]^(*) يقول : إذا كان العبد ورعًا ، ترك ما يريه إلى ما لا يريه .

[اتركوا الدنيا للآخرة]

[٤١] حدثنا محمد بن سلام الجمحي ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن الشيباني ، عن الشعبي قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : « ما ترك عبد الله شيئاً من الدنيا إلا أعطاه الله من الدنيا ما هو خير له مما ترك » .

[٤٢] حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ شَدَادٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ : « مَا تَرَكَ عَبْدٌ شَيْئًا لَا يَتْرُكُهُ إِلَّا اللَّهُ ، إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ بِمَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْهِ » .

[الزهد]

[٤٣] حدثني سلمة بن شبيب ، قال : حدثنا سهل بن عاصم ، عن خلاد ابن بزيع ، عن سهيل بن أبي حزم ، قال : سمعت مالك بن دينار ، قال : قال عمر ابن عبد العزيز : ما تركت من الدنيا شيئاً إلا أعقبني الله عز وجل - في قلبي ما هو أفضل منه - يعني من الزهد - وما أنعم الله في ديني أفضل » .

= والصواب أنه غير كما في إسناده ، وإسناد الطبراني ، وغيرهما . .

أما المتن فإن لبعض فقراته شواهد تصححه .

[٤٠] ضعيف : المسيب بن واضح ، ضعيف ، انظر : « الجرح » (٢٩٤/٨) ، واللسان (٤٥/٦ - ٤٩) .

(*) بالأصل كلمة غير واضحة المعالم .

[٤١] ضعيف : وذلك لأنه معضل ، بيد أن له شواهد تصححه منها : ما رواه وكيع في « زهده » برقم (٣٥٦) ، وكذا أحمد في « مسنده » (٧٨/٥ ، ٧٩) ، وغيرهما من حديث رجل من البادية - صحابي - بلفظ : « إنك لم تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله به ما هو خير منه » .

وهو مخرج لي في « بغية الباحث في زوائد الحارث » للهيتمي ، يسره الله .

[٤٢] فيه مسلم بن شداد ، أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١٨٦/٨) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

[٤٣] ضعيف : فيه سهيل بن أبي حزم ، ضعيف ، التقريب (٣٣٨/١) .

وكذا فيه خلاد بن بزيع ، قال أبو زرعة : « لا أعرفه » جرح (٣٦٧/٣) .

[ماذا أدرك الحسن من السلف ؟]

[٤٤] حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ ، عَنْ سَفْيَانَ ، قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ : « أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا يَدْعُونَ إِلَى الْحَلَالِ ، وَهُمْ مُجْتَهِدُونَ فِيهِ ، فَيَدْعُونَهُ يَقُولُونَ : نَخْشَى أَنْ يَفْسِدَنَا ، حَتَّى يَمُوتُوا جَهْدًا » .

[٤٥] حَدَّثَنَا سُرَيْجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ : « لَقِيتُ أَقْوَامًا كَانُوا فِيمَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ ، أَزْهَدَ مِنْكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ » .

[اترك الشيء الذي يريبك]

[٤٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ - عَنْ هِشَامٍ قَالَ : كُنَّا قَعُودًا وَمَعَنَا يُونُسُ ابْنُ عَبِيدٍ وَذَكَرْنَا شَيْئًا ، فَتَذَكَّرُوا أَشَدَّ الْأَعْمَالِ ، فَاتَّفَقُوا عَلَى الْوَرَعِ ، فَجَاءَ حَسَنُ ابْنِ أَبِي سِنَانٍ فَقَالُوا : قَدْ جَاءَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، فَجَلَسَ فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ حَسَنُ : « إِنْ لِلصَّلَاةِ لِمِئَةٌ ، وَإِنْ لِلصَّيَامِ لِمِئَةٌ ، وَإِنْ لِلصَّدَقَةِ لِمِئَةٌ ، وَهَلِ الْوَرَعُ إِلَّا إِذَا رَابَكَ شَيْءٌ تَرَكْتَهُ » .

[٤٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالْفَقْهِ قَالَ : قَالَ يُونُسُ بْنُ عَبِيدٍ : « أَعْجَبَ شَيْءٌ سَمِعْتُ بِهِ فِي الدُّنْيَا ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ : قَوْلُ ابْنِ سِيرِينَ : مَا حَسَدْتُ أَحَدًا عَلَى شَيْءٍ قَطُّ ، وَقَوْلُ مُورِقٍ : قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ بِحَاجَةٍ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَمَا قَضَاهَا لِي فَمَا يَسْتَمِنُهَا ، وَقَوْلُ حَسَنِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ مَا شَيْءٌ هُوَ أَهْوَنُ مِنَ الْوَرَعِ إِذَا رَابَكَ شَيْءٌ فَدَعِهِ » .

[٤٨] صحيح : أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد زهد أبيه » (ص ٢٦٥) من طريق جرير بن حازم عن الحسن بلفظ : « لقد رأيت أناسًا تعرض لأحدهم الدنيا حلالاً فلا يتبعونها ، يقولون ما ندرى ما حالنا فيها ؟ » .

وسنده حسن إن شاء الله تعالى .

[٤٩] صحيح ، والسند ضعيف : فيه عثمان بن مطر ضعيف ، وهشام مدلس ، وقد عتقناه . ولكن عثمان توبع النضر وهشام صرح بالتحديث .
فقد أخرجه أحمد في « الزهد » (ص ٢٦٠) قال : حدثنا صفوان عن هشام قال : سمعت الحسن يقول : « وساق كلامه » .

[٥٠] صحيح :

[٥١] ضعيف : فيه جهالة من حدث الأصمعي ، وقد أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٢٣/٣) من طريق آخر عن يونس ، ولكن فيه من لم أجده .

[أفضل الهجرة والجهاد]

[٤٨] حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نِسْطَاسٍ الْكَثِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَرْيَعٌ ، عَنْ أُمِّ أَنْسَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَوْصَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَهْجِرِي الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهَجْرَةِ ، وَحَافِظِي عَلَى الْفَرَائِضِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَأْتِينَ اللَّهَ غَدًا بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِهِ » .

[أفضل ذكر الله]

[٤٩] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ الزَّمِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : الذِّكْرُ ذِكْرَانِ : ذِكْرُ اللَّهِ بِاللِّسَانِ حَسَنٌ ، وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهُ الْعَبْدَ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ فَيَمْسُكَ عَنْهَا .

[٥٠] حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْخَطَّابُ بْنُ عَثْمَانَ الْفَوْزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ^(١) بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْوَرَعِ ؟ قَالَ : « الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ » .

[حقيقة الورع]

[٥١] حَدَّثَنِي سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَصْمَةَ ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ ، قَالَ : قَالَ لَقْمَانَ الْحَكِيمُ : « حَقِيقَةُ الْوَرَعِ الْعِفَافُ » .

[٥٢] حَدَّثَنِي سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْفَيْضُ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُوسَى بْنَ أَعِينٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ : ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾^(٢) قَالَ : تَنْزَهُوا عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَلَالِ مَخَافَةَ أَنْ يَقْعُوا فِي الْحَرَامِ فَسَمَاهُمْ اللَّهُ مُتَّقِينَ .

[٤٨] ضعیف : أخرجه الطبرانی في « كبيره » (ج ٢٥ برقم ٣١٣) ، وقال الهيثمي في « المجمع » (٢١٨/٤) : « فيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ، وهو ضعيف » ا . هـ .

[٤٩] صحيح : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨٧/٤) من طريق أبي المليلح به .

[٥٠] تقدم برقم (٣٩) .

(١) كذا بالأصل ، وقد تقدم في تخریج حديث رقم (٣٩) أنه : « عبر » .

[٥١] فيه من لم أجده . [٥٢] فيه من لم أجده أيضًا . (**) المائدة : ٢٧ .

[٥٣] حدثني أئى وأحمد بن منيع ، عن مروان بن شجاع ، عن عبد الكريم الجزرى ، قال : « ما خاصم ورع قط ، يعنى فى الدين » .

[بم يقيم العبد وجهه عند الله ؟]

[٥٤] حدثنى سلمة بن شبيب ، عن زهير بن عباد الرؤاسى ، قال : حدثنى داود بن هلال ، قال : كان يقال : « الذى يقيم العبد به وجهه عند الله التقوى ، ثم شعبة الورع » .

[الورع = اجتناب المحارم]

[٥٥] حَدَّثَنَا محمد بن علفى بن الحسن ، عن إبراهيم بن الأشعث ، قال : سألته - يعنى الفضيل - عن الورع فقال : « اجتناب المحارم » .

[٥٦] حدثنى إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا أبو الجواب ، عن عمار بن زريق ، عن خالد بن أبى كريمة ، عن أبى جعفر المداينى ، قال : « عملك ما وثقت أجره خير من تكلفك مالا تأمن وزره ، الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكة » .

[صفات العبد الحق]

[٥٧] حدثنى القاسم بن هاشم ، قال : حدثنا علفى بن عياش ، قال : حدثنا عتبة بن ضمرة بن حبيب ، عن أبيه ، قال : « لا يعجبكم كثرة صلاة أمرىء ولا صيامه ، ولكن انظروا إلى ورعه ، فإن كان ورعاً مع ما رزقه الله من العبادة ، فهو عبد الله حقاً » .

[علامة الورع]

[٥٨] حَدَّثْتُ عن محمد بن المبارك الصورى قال : قلت لراهب : ما علامة الورع ؟ قال : « الهرب من مواطن الشبهة » .

-
- [٥٣] حسن : وذلك للكلام الذى فى مروان بن شجاع .
[٥٤] داود ، ذكره ابن أئى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٤٢٧/٣) ، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً .
[٥٥] فيه إبراهيم ، اتهمه أبو حاتم ، الجرح (٨٨/٢) .
[٥٦] سنده حسن لقائله ، لكن قائله متهم بوضع الحديث ، الذهبى « ميزانه » (٥٠٤/٢) .
[٥٧] حسن .
[٥٨] ضعيف : وذلك لجهالة من حدث عنه المصنف .

باب الورع في النظر

[٥٩] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَمِيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الصَّبَاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - ذَاتَ يَوْمٍ لِأَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ : « اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ : « لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْحَيَاءِ مِنَ اللَّهِ ، وَلَكِنْ مِنْ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ، فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى ، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » .

[٦٠] حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيَّ قَالَ : « كَانُوا يَكْرَهُونَ فَضُولَ النَّظَرِ » .

[٦١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ جَبَّانَ بْنِ مُوسَى ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : « حَفِظَ الْبَصَرَ أَشَدَّ مِنْ حَفِظِ اللِّسَانَ » .

[٦٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ وَأَبُو هَمَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ مَغُولٍ ، عَنْ أَبِي سَنَانٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرَّةَ : « مَا أَحَبُّ أُنَى بَصِيرٍ ، كُنْتُ نَظَرْتُ نَظْرَةَ وَأَنَا شَابٌ » .

[٥٩] حسن : أخرجه الترمذی برقم (٢٤٥٨) ، وأحمد (٣٨٧/١) ، وأبو يعلى (٤٦١/٨) ، والحاكم (٣٢٣/٤) ، والبيهقي في « الأربعون الصغرى » برقم (٢٧) ، والبيهقي في « شرح السنة » (٢٣٤/١٤) ، وغيرهم من طريق أبان به .

وصححه الحاكم ، ولكن قوله مردود ، فالصباح ضعيف ، ولكن للحديث طريق آخر عند الطبراني في « الصغير » (١٧٧/١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٠٩/٤) ، وغيرهما .

ولكن سنده ضعيف ، وللحديث شاهد من حديث الحكم بن عمير ، أخرجه الطبراني في « كبيره » (ج ٣ برقم ٣١٩٢) ، أبو نعيم في « الحلية » (٣٥٨/١) ، وقال الهيثمي في « المجمع » (٢٨٤/١٠) ، « فيه عيسى بن إبراهيم القرشي ، وهو متروك » ا . هـ . وله شاهد آخر مرسل عن الحسن ، كما قال البيهقي عقب روايته للحديث .

وله شاهد آخر عن أم الوليد بنت عمر ، أخرجه الطبراني في « كبيره » (ج ٢٥ برقم ٤٢١) ، وقال الهيثمي في « المجمع » (٢٨٤/١٠) : « وفيه الوازع بن نافع ، متروك » ، فجملة القول أن الحديث بهذه الشواهد يترق إلى درجة الحسن إن شاء الله تعالى .

[٦٠] حسن : وذلك للكلام الذي في والد المصنف .

[٦١] حبان ، أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٧١/٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

[٦٢] صحيح : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٩٥/٥) من طريق محمد بن سابق به .

[٦٣] حدثني محمد بن حسان السمتي ، عن خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم ، عن سعيد بن جبير قال : « كانت فتنة داود - عليه السلام - في النظر » .
 [٦٤] حدثني أحمد بن عبدة الضبي ، قال : عن حماد بن زيد ، قال : سمعت أبا ، وأسنده ، قال : لرب نظرة لأن تلقى الأسد فيأكلك خير لك منها ، وهل لقي داود بن [...]^(*) مالمقى إلا من تلك النظرة .

[احذروا النظرات]

[٦٥] وبلغني عن سعيد بن أبي مریم فيما بلغني ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالد بن أبي عمران ، قال : « لا تتبعوا النظر النظر ، فربما نظر العبد النظرة ينغل منها قلبه كما ينغل الأديم في الدباغ ، ولا ينتفع به » .

[ابدأ يومك بغض بصرك]

[٦٦] حَدَّثَنَا رجاء بن السندی ، قال : حدثنا وكيع ، قال : خرجنا مع سفیان الثوري في يوم عيد ، فقال : « إن أول ما نبدأ به في يومنا غض أبصارنا » .
 [٦٧] حدثني أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الله بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الزراد ، قال : خرج حسان بن أبي سنان إلى العيد ، فقليل له لما رجع : يا أبا عبد الله ما رأينا عبداً أكثر نساءً منه قال : ما تلقنتني امرأة حتى رجعت .

[٦٨] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثني غسان بن الفضل ، قال : حدثني شيخ لنا يقال له : أبو حكيم قال : خرج حسان بن أبي سنان يوم العيد ،

[٦٣] أرى أن هذا الأثر كذب ، وهو من الإسرائيليات ، المنسوبة كذباً ، ولا يصح ذلك إلى داود عليه السلام ، فالأنبياء معصومون من هذه الترهات ، صلى الله عليهم أجمعين .
 ثم إن السند ضعيف ، محمد بن حسان ضعيف وخلف مختلط .

[٦٤] انظر التعليق السابق .

[٦٥] ضعيف : فيه مجاهيل .

قوله : « التَّغْلُ » ، الفساد ، النهاية (٨٨/٥) ، واللسان (٤٤٩٠/٦ - نغل) .

[٦٦] صحيح : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٣/٧) من طريق المصنف به .

[٦٧] ضعيف : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١١٥/٣) من طريق أحمد بن إبراهيم به .

وعبد الله بن عيسى ، ضعيف ، (٤٣٩/١) - التقريب .

فلما رجع قالت له امرأته : كم من امرأة حسنة قد نظرت اليوم إليها ؟ فلما أكثر عليه ، قال : ويحك ما نظرت إلا في إيهامي منذ خرجت حتى رجعت إليك .

[احذروا النظرة الأولى]

[٦٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ : أَنبَأَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي رِبْعَةَ الْإِيَادِي ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِعَلِيِّ : « لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى ، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ » .

[اصرف بصرك]

[٧٠] حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : أَنبَأَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ نَظْرَةِ الْفَجَاءَةِ ، فَقَالَ : « اصرف بصرك » .

[إضاعة الأمانة .. مم ؟]

[٧١] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ - عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْوَرْدِ ، عَنْ عَطَّارٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : « مَنْ تَضَيَّعَ الْأَمَانَةَ ، النَّظَرَ فِي الْحَجَرَاتِ وَالْدُورِ » .

[٧٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي رُوحٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : « إِذَا مَرَّتْ بِكَ امْرَأَةٌ فَغْمَضْ عَيْنَيْكَ حَتَّى تَجَاوِزَكَ » .

[٧٣] حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْنَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى الْمُرُوزِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ - فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ - يَقُولُ : « لَا تَمْلَأُوا أَعْيُنَكُمْ مِنْ أُمَّةٍ الْجَوْرِ وَأَعْوَانِهِمْ إِلَّا بِالْإِنْكَارِ مِنْ قُلُوبِكُمْ لَكِي لَا تَحْبُطَ أَعْمَالُكُمْ الصَّالِحَةُ » .

[٦٨] ضعيف : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١١٥/٣) من طريق أحمد بن إبراهيم به . وفيه أبو حكيم مجهول .

[٦٩] حسن : أخرجه أبو داود برقم (٢١٤٩) ، والترمذي (٢٧٧٧) ، وأحمد (٣٥١/٥ - ٣٥٢) ، وغيرهم .

[٧٠] صحيح : أخرجه مسلم (٤٥/٢١٥٩) ، وأبو داود (٢١٤٨) ، والترمذي (٢٧٧٦) ، وغيرهم .

[٧١] عطار ، أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣٣/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

[٧٢] حسن : وذلك للكلام الذي في شيخ المصنف .

[٧٣] ضعيف : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٧٠/٢) من طريق عمر بن حفص به . وفيه من =

[٧٤] حدثني محمد بن عباد بن موسى ، قال : حدثنا كثير بن هشام ، قال : كان سفيان الثوري قاعداً بالبصرة فقليل له : هذا مساور بن سوار يمر ، وكان على شرطة محمد بن سليمان ، فوثب فدخل داره ، وقال : أكره أن أرى من يعصى الله ولا أستطيع أن أغير عليه .

[٧٥] حدثني علي بن الحسن ، قال : قال فضيل بن عياض : « لا تنظروا إلى مراكبهم ، فإن النظر إليها يطفئ نور الإنكار عليهم » .

[٧٦] حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمَانَ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، فَرَأَيْ [....] ^(٥) فَرَفَعْتُ رَأْسِي أَنْظُرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ سَفْيَانُ : لَا تَنْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّمَا بَنِيَتْ لَكِي يَنْظُرَ إِلَيْهَا مِثْلُكَ .

[من مواعظ ابن زياد]

[٧٧] حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ مَعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ زِيَادٍ يَقُولُ : « لَا تَتَّبِعْ بَصْرَكَ حَسَنَ رَدْفِ الْمَرْأَةِ ، فَإِنَّ النَّظَرَ يَجْعَلُ الشَّهْوَةَ فِي الْقَلْبِ » .

[٧٨] حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ، قَالَ : أَنْبَأَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ يَقُولُ : « هَذِهِ النَّظَرَةُ الْأُولَى ، فَمَا بِالْآخِرَةِ » .

بَابُ الْوَرَعِ فِي السَّمْعِ

[٧٩] حدثني عمر بن سعيد الدمشقي ، قال : أنبأنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، قال : كنت مع ابن عمر في طريق فسمع زمارة راعى ، فوضع أصبعيه في أذنيه ، ثم عدل عن الطريق ، ثم قال : يا نافع أتسمع ؟

= لم أقف على حاله .

[٧٤] حسن : وذلك للكلام الذي في محمد بن عباد . [٧٥] صحيح .

[٧٦] ضعيف : فيه يحيى بن يمان ، ضعيف ، وذلك لأنه كان يخطئ كثيراً ، ثم تغير ، انظر :

(٥) بياض بالأصل ، وأظنها امرأة . [التقريب] (٣٦١/٢) .

[٧٧] حسن . قوله : « ردف » ، هو : عجيزة المرأة . اللسان (٣/١٦٢٥ - ردف) .

[٧٨] إسناده كالسابق .

قلت : لا ، فأخرج أصبعيه من أذنيه ، ثم عدل إلى الطريق ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله - ﷺ - صنع .

[٨٠] حَدَّثَنَا داود بن عمرو الضبي ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن مالك بن أنس ، عن محمد بن المنكدر ، قال : إذا كان يوم القيامة نادى منادى ، أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم وأسماعهم عن مجالس اللهو ومزامير الشيطان ؟ اسكنوهم بياض المسك ، ثم يقول للملائكة : أسمعوهم تمجيدى وتمجيدى .

[٨١] حدثني دهم بن الفضل القرشي ، قال : أنبأنا رواد بن الجراح ، قال الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، قال : « في الجنة شجر أثمارها الياقوت والزبرجد واللؤلؤ ، فيهب الله ريحاً فتضطرب فما سمع صوت قط ألد منه » .

[٨٢] حدثني إبراهيم بن سعيد ، قال حدثنا علي بن عاصم ، قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد الحارثي ، قال : حَدَّثْتُ : « إن في الجنة أجاماً من قصب من ذهب حملها اللؤلؤ ، فإذا اشتهى أهل الجنة أن يسمعوا صوتاً حسناً ، بعث الله على تلك الأجسام ريحاً فتأتهم بكل صوت يشتهونه » .

[٨٣] حَدَّثَنَا الفضل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن يوسف الفرياني ، قال : حدثني ثعلبة ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : كنت أمشي مع ابن عمر ، فسمع صوت طبل فأدخل أصبعيه في أذنيه ثم مشى ، فلما انقطع الصوت أرخى يديه ، فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله - ﷺ - فعل .

[٧٩] صحيح : رواه أحمد (٨/٢) ، وأبو داود برقم (٤٩٢٤) ، وابن حبان برقم (٢٠١٣) - موارد ، والآجري في « تحريم النرد والملاهي » برقم (٦٤) ، وغيرهم . وله طرق أخرى .

[٨٠] صحيح : إلى راويه ابن المنكدر .

[٨١] ضعيف : شيخ المصنف أورده الخطيب في « تاريخه » (٣٨٦/٨) ، ولم يحك فيه جرْحاً ولا تعديلاً ، ورواد بن الجراح ، ضعيف ، وذلك لأنه اختلط في آخر عمره فترك . (٢٥٣/١ - تقريب) .

[٨٢] ضعيف : فيه جهالة من حدث سعيد الحارثي .

قوله : « أجاماً » ، الأجم : قيل : الشجر الكثير الملتف ، وقيل : هو : القصر بلغة أهل الحجاز ، وقيل غير ذلك ، ولكن المقصود هنا ، الشجر الكثير ، وانظر : « لسان العرب » (٣٤/١ - أجم) .

وقوله : « قصب » ، القصب هو : أنابيب من الجواهر ، أو اللؤلؤ المجوف اللسان (٣٦٤١/٥ - قصب) .

[٨٣] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : أخرجه ابن ماجه برقم (١٩٠١) من طريق الفرياني به . وسنده ضعيف ، فيه ليث بن أبي سليم ، مدلس وقد عنعنه .

[٨٤] .حدثني سويد بن سعيد ، قال : حدثنا الحكم بن سنان ، عن عمرو ابن دينار ، قال : كان رجل من أهل المدينة له أخت في ناحية المدينة ، فهلكت ، وأتى السوق بجهزها ، ولقيه رجل مع كيس فيه دنائير ، فجعلته في حجرته ، فلما دفنها ورجع إلى منزله ذكر الكيس في القبر ، فاستعان برجل من أصحابه ، فنبشا فوجدا الكيس ، فقال الرجل لصاحبه : تنح حتى [...] ^(١) على الرجال أختي ، فرفع ما على اللحد ، وإذا القبر يشتعل نارا ، فردده ودعا الرجل فسوى معه القبر ، ثم رجع إلى أمه فقال : أخبريني ما حال أختي ؟ قالت : وما تسأل عنها ؟ السر قد مات ، قال : أخبريني ، قالت : كانت أختك تؤخر الصلاة ولا تصلى فيما كتب الوضوء ، وتأتى أبواب الجيران إذا ناموا فتلقم أذنها أبوابهم فتخرج حديثهم .

[حدث عن بنى إسرائيل]

[٨٥] .حدثني محمد بن قدامة ، عن النضر بن يزيد ، عن محمد بن فضيل ، عن عبيد الله ... ^(٢) قال : كان القاضى إذا مات فى بنى إسرائيل جعل فى أوج أربعين سنة ، فإن تغير منه شيء علموا أنه قد جار فى حكمه ، فمات بعض قضاتهم ، فجعل فى أوج عينا القيم يقوم عليه إذا أصابت المكنتة طرف أذنه ، فانفجرت صديداً ، فشق ذلك على بنى إسرائيل ، فأوحى الله إلى نبي من أنبيائهم : إن عبدى هذا لم يكن به بأس ولكنه استمع يوماً فى أحد أذنيه من الخصم أكثر مما استمع من الآخر ، فمن ثم فعلت به هذا .

[حديث الآتك]

[٨٦] .حدثنا أحمد بن منيع ، قال : أنبأنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأنا همام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « من استمع إلى حديث قوم لا يحبون أن يستمع حديثهم ، أذيب فى آذنه الآتك » .

[٨٤] ضعيف : فيه شيخ المصنف ، والحكم ، كلاهما ضعيف . (١) يياض بالأصل .

[٨٥] ضعيف : فيه شيخ المصنف ضعيف . (٢) يياض بالأصل .

[٨٦] صحيح : أخرجه أحمد (٥٠٤/٢) ، والنسائى (٢١٥/٨) ، وغيرهما من طريق همام بن يحيى به . وعلقه البخارى فى صحيحه (٤٢٧/١٢) ، ووصله أبو نعيم فى « المستخرج » ، وانظر « فتح البارى » ، والكلام عليه .

قوله : « الآتك » ، هو الرصاص المذاب .



باب الورع في الشم

[٨٧] حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : مَرَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَعَ أَصْحَابِهِ بِرَائِحَةٍ مَمْتَنَّةٍ ، فَوَضَعَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَنْفِهِمْ ، وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عِيسَى ، ثُمَّ مَرَوْا بِرَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ ، فَكَشَفُوا أَيْدِيَهُمْ عَنْ أَنْفِهِمْ وَوَضَعَ عِيسَى يَدَهُ عَلَى أَنْفِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، قَالَ : **إِنَّ الرَّائِحَةَ الطَّيِّبَةَ نِعْمَةٌ فَخَفْتُ أَنْ لَا أَقُومَ بِشُكْرِهَا ، وَالرَّائِحَةُ الْمَمْتَنَّةُ بَلَاءٌ فَأَحْبَبْتُ الصَّبْرَ عَلَى الْبَلَاءِ .**

[ورع عمر بن عبد العزيز]

[٨٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعَقِيلِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَتَى بِغَنَائِمٍ مَسْكٍ فَأَخَذَ بِأَنْفِهِ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَأْخُذُ بِأَنْفِكَ لِهَذَا قَالَ : **إِنَّمَا يَنْتَفِعُ مِنْ هَذَا بَرِيحُهُ ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَجِدَ رِيحَهُ دُونَ الْمُسْلِمِينَ .**

[ورع أبي موسى الأشعري]

[٨٩] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : أَنبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : **« لَأَنْ يَمْتَلِئَ مَنْخَرَايَ مِنْ رِيحٍ جَيِّفَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَا مِنْ رِيحِ امْرَأَةٍ » .**

[ورع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب]

[٩٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، سَمِعَ أَبَاهُ يَحْدُثُ عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَدْفَعُ إِلَى امْرَأَتِهِ طَيِّبًا لِلْمُسْلِمِينَ ، كَانَتْ تَبِيعُهُ فَتْرَنَ ، فَتَرْجِعُ وَتَنْقُصُ ، فَتَكْسِرُ بِأَسْنَانِهَا ، فَتَقُومُ لَهُمُ الْوِزْنُ ، فَعَلِقَ بِأَصْبَعِهَا مِنْهُ شَيْءًا ، فَقَالَتْ بِأَصْبَعِهَا فِي فِيهَا ، فَمَسَحَتْ بِهِ خِمَارَهَا ، وَإِنْ عَمَرَ جَاءَ فَقَالَ : **« مَا هَذِهِ الرِّيحُ ؟ »** ، فَأَخْبَرَتْهُ خَبَرَهَا ، فَقَالَ : **« تَطْيِيبِينَ بَطِيبِ الْمُسْلِمِينَ »** فَاَنْتَزَعَ خِمَارَهَا ، فَجَعَلَ يَقُولُ بِخِمَارِهَا فِي التَّرَابِ ثُمَّ يَسْتَسِ ثُمَّ يَصُبُّ

[٨٧] ضعيف : فيه جهالة من حدث إسماعيل .

[٨٨] حسن : وذلك للكلام الذي في محمد العقيلي .

[٨٩] حسن .

عليها الماء ثم يقول به في التراب ، حتى ظن أن ريحه قد ذهبت ثم جاءتها العطارة مرة أخرى ، فباعت منها فوزنت لها ، فعلق بأصبعها منها شيء ، فقالت بأصبعها في فيها ، ثم قالت بأصبعها في التراب ، فقالت العطارة : ما هكذا صنعت أول مرة فقالت : أو ما علمت ما لقيت منه ؟ لقيت منه كذا ولقيت كذا وكذا .

باب الورع في اللسان

[٩١] حدثني عمران بن موسى البصري ، قال : حدثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي سعيد الخدري - أحسبه رفعه - قال : « إذا أصبح ابن آدم كفرت الأعضاء كلها اللسان تقول : اتق الله فينا فإنك إن استقممت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا » .

[حدة اللسان]

[٩٢] حدثني أبو علي عبد الرحمن بن زيان الطائي ، قال : حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر ابن الخطاب اطلع على أبي بكر - يرحمهما الله - وهو يمد لسانه ، فقال : ما تصنع يا خليفة رسول الله ؟ قال : هذا أوردني الموارد ، إن رسول الله - ﷺ - قال : « ليس شيء من الجسد إلا يشكو إلى الله اللسان على حديثه » .

[أين الورع ؟]

[٩٣] حدثني المفضل بن غسان بن مفضل ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال :

[٩٠] حسن : وانظر - رحمك الله - إلى ورع هذا الرجل الجليل ، رضى الله عنه وأرضاه ، ونحن نعرف أخلاق هذا الإمام الجليل ، ونعرف مقداره ، وجلالته في الإسلام ، فكم من مرة يفعل هذه الفعلات ، وهو بحق فيها يتقى الله ، ويخافه ، رضى الله عنه وأرضاه .

[٩١] ضعيف : أخرجه أحمد (٩٥/٣ - ٩٦) ، والترمذي برقم (٢٤٠٧) ، والمصنف في « الصمت وحفظ اللسان » برقم (١٢) من طريق حماد بن زيد به .

وأبو الصهباء ، مقبول الحديث إن تابعه أحد ، وإن لم يتابع عليه فهو ضعيف كما صرح بهذا الحافظ في « مقدمة التقريب » ولم أجد من يتابعه .

[٩٢] حسن : أخرجه المصنف في « الصمت » برقم (١٣) ، وأبو يعلى (١٧/١) ، وابن السنن برقم (٧ - عمل اليوم) ، وغيرهم ، وهو مخرج في « مختصر الجامع » لابن وهب ، يسره الله تعالى .

سمعت الحسن بن حي يقول : « فتشتُ عن الورع ، فلم أجده في شيء أقل منه في اللسان » .

[٩٤] حَدَّثَنَا محمد بن علي بن الحسن ، عن إبراهيم بن الأشعث ، قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : « أشد الورع في اللسان » .

[٩٥] حَدَّثَنِي العباس بن جعفر ، قال : حدثنا أبو معاوية الغلابي ، عن سلم ابن أبي النضر ، قال : سمعتُ يونس بن عبيد يقول : « إنك لتعرف ورع الرجل في كلامه » .

[٩٦] حَدَّثَنِي سلمة بن شبيب ، عن ابن أبي رزمة قال : سئل عبد الله - يعني ابن المبارك - أي الورع أشد ؟ قال : « اللسان » .

[٩٧] حَدَّثَنِي أبو بكر الصوفي ، قال : سمعتُ الفضيل بن عياض يقول : « الورع في اللسان » .

[٩٨] حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا جرير ، عن أبي حيان التيمي ، قال : كان يقال : « ينبغي للعاقل أن يكون أحفظ للسانه منه لموضع قدمه » .

[٩٩] حَدَّثَنَا إسحاق ، قال : سمعتُ سفيان يقول : سمع مطرف بن عبد الله رجلاً يقول لآخر ...^(٥) فقال : « دعك إذا ذكرت الله فانظر ماذا تصرف إليه » .

[١٠٠] حَدَّثَنِي عبد الصمد بن يزيد قال : سمعت فضيلاً قال : كان بعض أصحابنا نحفظ كلامه من الجمعة إلى الجمعة .

[١٠١] قال : وسمعت عبد المنعم بن إدريس يقول : كان وهب بن منبه نحفظ كلامه كل يوم نعهده ، فإن كان خيراً حمد الله ، وإن كان غير ذلك استغفر .

[٩٣] صحيح : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٢٩/٧) من طريق أبي نعيم به .

[٩٤] ضعيف : فيه إبراهيم ، تقدم برقم (٥) .

[٩٦] صحيح . [٩٧] أبو بكر لم أعرفه . [٩٨] صحيح .

[٩٩] صحيح . (٥) بياض بالأصل .

[١٠٠] فيه عبد الصمد ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح » (٥٢/٦) ، ولم يذكره بجرح أو تعديل .

[١٠١] فيه عبد المنعم ، ذكره ابن أبي حاتم (٧٦/٦) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

[١٠٢] حدثني هارون بن سعيد قال : حدثني بعض الكوفيين قال : سمعت الحسن بن حي يقول : « إني لأعرف رجلاً يعد كلامه ، فكانوا يرون أنه هو » .
 [١٠٣] حدثني محمد بن ناصح ، قال : حدثنا بقية بن الوليد ، عن أرطاة ابن المنذر ، قال : تعلم رجل الصمت أربعين سنة ، بحصاة يضعها في فيه ، لا ينتزعها إلا عند طعام أو شراب أو نوم .

[اتق الله في لسانك]

[١٠٤] حدثني محمد بن بشير ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن جرير ، قال : حدثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من اتقى الله كَلَّ لسانه ، ولم يشف غيظه » .

[١٠٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَنبِئُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : « إني وجدت متقى الله ملجئاً » .

[١٠٦] حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني ابن بسطام ، قال : قلت لجار لضيغم : هل سمعت أبا مالك يذكر من الشعر شيئاً ؟ قال : ما سمعته يذكر من الشعر شيئاً ، إلا شيئاً واحداً ، قلت : ماهو ؟ قال :
 قد يخزن الورع التقى لسانه حذر الكلام وإنه لمفوه

بَابُ الْوَرَعِ فِي الْبَطْشِ

[١٠٧] حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ مَعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعِبَادِ كَلَّمَ امْرَأَةً فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فُجْهَها ، فَذَهَبَ فَوْضَعُ يَدِهِ فِي النَّارِ نَشْتًا .

[١٠٢] فيه جهالة من حدث هارون ، فالسند ضعيف .

[١٠٣] ضعيف : فيه بقية مدلس ، وقد عنعنه .

[١٠٥] ضعيف : فيه جهالة من حدث ابن المبارك .

[١٠٦] ضعيف : فيه جهالة من حدث ابن بسطام .

والأثر أخرجه المصنف في « الصمت » برقم (٤٣٤) من نفس طريقنا هذا .

[١٠٧] صحيح : نش الشيء : جف وزهق ماؤه ، والنشيش صوت الماء وغيره إذا غلى .

[١٠٨] حدثني إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا حسين بن محمد ، عن المبارك بن فضالة ، عن عبد الله بن مسلم بن يسار ، عن أبيه ، قال : إني لأكره أن أمس فرجى يميني ، وأنا لأرجو أن أخذ بها كتابي .

[إياكم والخطران]

[١٠٩] حدثني إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا موسى بن أيوب ، قال : أنبأنا بقية ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، قال : « إياكم والخطران ، فإن الرجل قد تنافق يده من سائر جسده » .

[١١٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ ، قَالَ : مَا رَأَى عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ قَطُّ إِذَا مَشَى يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا كَأَنَّهُ خَظَرَ بِهِمَا .

[١١١] حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن صالح العتكي ، قال : أنبأنا إبراهيم ابن هراسة ، عن سعيد بن حازم أبي عبد الله التيمي ، عن رجل ، عن الحسن بن علي ، أنه كان إذا مشى لم تسبق يمينه شماله .

[لا تقل بلسانك إلا خيراً]

[١١٢] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ صَدَقَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَسْوَدُ بْنُ أَصْرَمَ الْحَارِثِيُّ قَالَ : قُلْتُ : أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « لَا تَبْسُطَ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ ، وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا » .

[١٠٨] ضعيف : المبارك مدلس وقد عنعنه .

[١٠٩] ضعيف : أخرجه أبو نعيم (٢١٢/٥ - الحلية) من طريق بقية به . وبقية مدلس ، وقد عنعنه . قوله : « الْخَطْرَانُ » الخاطر : المتبخر ، يقال : خَطَرَ يَخْطُرُ إِذَا تَبَخَّرَ ، وَالْخَطِيرُ وَالْخَطَرَانُ عِنْدَ الصُّلَّةِ وَالنَّشَاطِ ، وَهُوَ التَّصَاوُلُ وَالْوَعِيدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطِّرِمَاحِ :

بِأَلْسِنَا مَخَافَتِهِمْ عَلَى نِيَرَانِهِمْ
وَاسْتَسْلَمُوا بِقَدِّ الْخَطِيرِ فَأَحْمَدُوا

انظر : « اللسان » (١١٩٥/٢ - خطر) .

[١١٠] شيخ المصنف لم أقف عليه .

[١١١] ضعيف جداً : فيه شيخ سعيد مجهول ، وإبراهيم ، متروك الحديث ، الجرح والتعديل (١٤٣/٢) .

[١١٢] حسن : أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤٤٣/١ - ٤٤٤) ، والمصنف في « الصمت » برقم (٥) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١ برقم ٨١٧ ، ٨١٨) =

[لا تمش في الأرض مرحاً]

[١١٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْهَذَلِيِّ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ الْحَسَنِ إِذْ مَرَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَهْتَمِ يَرِيدُ الْمَقْصُورَةَ ، وَعَلَيْهِ جَبَابٌ خَزٌّ مَخْتَلِفَةٌ أَلْوَانُهَا ، قَدْ نَضَدَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، فَمَا تَفَرَّجَ عَنْهَا قَبَاوَةٌ وَهُوَ يَمْشِي يَتَبَخَّرُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ نَظْرَةً وَقَالَ : أَفَ أَفْ شَاخٍ بِأَنْفِهِ ، ثَانِي عَطْفِهِ ، مَصْعَرُ خَدِهِ ، يَنْظُرُ فِي عَطْفِيهِ .. أَيْنَ يَنْظُرُ فِي عَطْفِيكَ فِي نَعْمٍ غَيْرِ مَشْكُورَةٍ وَلَا مَذْكُورَةٍ ، غَيْرِ الْمَأْخُوذِ بِأَمْرِ اللَّهِ فِيهَا وَلَا [...] ^(١) أَحَقُّ اللَّهُ مِنْهَا وَاللَّهُ أَنْ يَمْشِيَ أَحَدُهُمْ طَبِيعَتُهُ أَنْ يَتَخَلَّجَ تَخَلَّجَ الْمَجْنُونِ فِي كُلِّ عَصَبٍ مِنْ أَعْصَابِهِ لِلَّهِ نِعْمَةٌ ، وَلِلشَّيْطَانِ بِهِ لَعِبَةٌ ، فَسَمِعَ ابْنُ الْأَهْتَمِ ، فَرَجَعَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ فَقَالَ : لَا تَعْتَذِرْ إِلَى وَتْبٍ إِلَى رَبِّكَ ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴾ ^(٢) .

[١١٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شَاذَانُ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، أَنَّهُ كَانَ فِي الدِّيْوَانِ ، وَكَانَ فِي الدِّيْوَانِ دُنْ فِيهِ طَيْنٌ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : نَاوِلْنِي طَيْنًا اخْتَمَ بِهِ هَذَا الْكِتَابَ ، قَالَ : اعْطِنِي كِتَابَكَ حَتَّى أَنْظُرَ مَا فِيهِ .



بَابُ الْوَرَعِ فِي الْبَطْنِ

[١١٥] حَدَّثَنَا سَعْدُويهِ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « إِنْ اللَّهُ طِيبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا ، وَإِنْ اللَّهُ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ ، فَقَالَ : ﴿ يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ﴾ ^(١) وَقَالَ : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ^(٢) ثُمَّ ذَكَرَ الْعَبْدُ يُطِيلُ السَّفَرَ ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ رَافِعًا يَدَيْهِ يَارِبُ يَارِبُ ، مَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَغُذَى

= وانظر : « الإصابة » لابن حجر (٤٢/١) .

[١١٣] ضعيف جدًا : أبو بكر الهذلي متروك الحديث .

(٢) الإسراء : ٣٧ .

(١) بياض بالأصل .

[١١٤] صحيح .

(٤) البقرة : ١٧٢ .

(٣) المؤمنون : ٥١ .

بالحرام ، فأني يُستجاب لهذا .

[١١٦] حدثنا الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا المعافى بن عمران ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مریم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أم عبد الله - أخت شداد بن أوس - أنها بعثت إلى النبي - ﷺ - بقدر لبن عند فطره ، وذلك في طول النهار ، وشدة الحر ، فرد إليها رسولها : « أئى لك هذا اللبن ؟ » . قالت : من شاة لي ، فرد إليها رسولها : « أئى لك هذه الشاة ؟ » قالت : اشتريتها من مالى ، فشرب ، فلما كان من غد ، أتت أم عبد الله النبي - ﷺ - فقالت : يا رسول الله بعثت إليك بذلك اللبن مرثية لك من طول النهار وشدة الحر ، فرددت فيه إلى الرسول فقال النبي - ﷺ - : « بذلك آمرت الرسل قبلى ، إلا تأكل إلا طيباً ، ولا تعمل إلا صالحاً » .

[١١٧] حدثني إبراهيم بن سعيد قال أخبرنا يزيد بن هارون قال : حدثنا محمد ابن إسحاق عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لأن يجعل أحدكم في فيه تراباً ، خير له من أن يجعل فيه ما حرم الله عليه » .

[ودع أبى بكر الصديق]

[١١٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، قَالَ : كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - غُلَامٌ يَأْتِيهِ بِكَسْبِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ قَدْ ظَلَّ صَائِماً ، فَنَسِيَ أَنْ يَسْأَلَهُ فَوَضَعَ يَدَهُ فَاكُلَ ، فَقَالَ الْغُلَامُ : يَا أَبَا بَكْرٍ كُنْتَ تَسْأَلُنِي كُلَّ لَيْلَةٍ عَنْ كَسْبِي إِذَا جِئْتُكَ ، فَلَمْ أُرْكَ سَأَلْتَنِي عَنْهُ اللَّيْلَةَ قَالَ : فَأَخْبَرَنِي مِنْ أَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : تَكْهَنُ لِقَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمْ يَعْطُونِي أَجْرِي ، حَتَّى كَانَ الْيَوْمَ فَأَعْطُونِي ، وَإِنَّمَا كَانَتْ كَذِبَةً ، فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فِي حَلْقَةٍ فَجَعَلَ يَتَقَيَّأُ ، فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي كَذَبْتُ أَبَا بَكْرٍ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ - ﷺ -

[١١٥] صحيح : أخرجه مسلم (٦٥/١٠١٥) ، وأحمد (٣٢٨/٢) ، وغيرهما .

[١١٦] ضعيف : أخرجه الطبراني في « كبيره » (ج ٢٥ برقم ٤٢٨) ، وفي « مسند الشاميين » برقم

(١٤٨٨) كما في هامش المعجم الكبير ، من طريق أبي بكر بن أبي مریم به .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٢٩١/١٠) : « فيه أبو بكر بن أبي مریم ، وهو ضعيف » .

[١١٧] ضعيف : فيه تدليس محمد به إسحاق ، وقد عنعنه .

أحسبه قال : ضحكاً شديداً ، وقال : « إن أبا بكر يكره أن يدخل بطنه إلا طيباً » .

[أول ما ينتن من الإنسان]

[١١٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَلَّا يَجْعَلَ فِي بَطْنِهِ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَنْتَنُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ » .

[١٢٠] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْأَرْقُطُ ، عَنْ رَجُلٍ : صَحِبْتُ الثَّوْرِيَّ إِلَى مَكَّةَ ، قَالَ : فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ فِي بَعْضِ الْمُنْعَشِيَّاتِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ عِنْدَهُ حَبَابٌ يَسْقِي الْمَاءَ فَاسْتَظَلَلْنَا بِظِلِّهِ ، وَشَرَبْنَا مِنْ مَائِهِ ، فَسَأَلَهُ سَفِيَّانٌ عَنْ أَمْرِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ يَجْرُونَ عَلَى رِزْقٍ لِهَذَا فَقَامَ سَفِيَّانُ فَتَنَحَّى ، ثُمَّ تَقَيَّأَ حَتَّى كَادَتْ نَفْسُهُ تَخْرُجُ ، ثُمَّ قَعَدَ فِي الشَّمْسِ وَامْتَنَعَ أَنْ يَسْتَظِلَّ ، قَالَ فَقَلْنَا لِلْجَمَالِ ارْحَلْ لَا يَمُوتُ الشَّيْخُ ، فَرَحَلْنَا .

[١٢١] حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْخَزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : زَامَلْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشٍ إِلَى مَكَّةَ ، فَكَانَ مِنْ أَوْرَعِ مَنْ رَأَيْتُ أَهْدَى لَهُ رَطْبَ بَرْنَى ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ : هَذَا مِنْ بَسْتَانَ خَالِدِ بْنِ سَلْمَةَ الْخَزَزِيِّ الْقَبُوضِ عَنْهُ ، فَأَتَى إِلَى خَالِدِ بْنِ سَلْمَةَ ، وَاسْتَحْلَ مِنْهُمْ ، وَنَظَرَ إِلَى قِيَمَةِ الرُّطْبِ فَتَصَدَّقَ بِهَا .

[١٢٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُرُوزِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ

[١١٨] ضَعِيفٌ : فِيهِ عِلَتَانِ : الْأُولَى : أَنَّهُ مَرْسَلٌ .

وَالثَّانِيَةُ : الْمُسَعَّدِيُّ مُخْتَلَطٌ ، وَلَكِنْ أَصْلُ الْقِصَّةِ فِي الصَّحِيحِ (١٤٩/٧) لِلْبَخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

[١١٩] صَحِيحٌ ، وَالْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ : فِيهِ تَدْلِيسُ الْحَسَنِ ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَنْدَبٍ كَمَا فِي « الْمَرَّاسِيلِ »

(ص ٤٢) ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ الطَّبْرَانِيُّ فِي « كَبِيرِهِ » (ج ٢ بِرَقْم ١٦٦١ - ١٦٦٢) .

وَقَدْ تَوَبَّعَ الْحَسَنُ فَصَحَّ الْحَدِيثُ ، أَخْرَجَ هَذِهِ الْمَتَابَعَةُ الْبَخَارِيُّ (١٢٨/١٣ - ١٢٩) ، وَابْنُ أَبِي

عَاصِمٍ فِي « الْأَوَائِلِ » بِرَقْم (٦١) .

[١٢٠] ضَعِيفٌ : فِيهِ جِهَالَةٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَرْقُطِ ، وَالْأَرْقُطُ لَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَعْرِفَةِ حَالِهِ .

[١٢١] فِيهِ شَيْخُ الْمَصْنَفِ لَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ .

علّي بن أبي بكر الأسفدثي ، قال : اشتى وهيب بن الورد لبناً فجاءته به حالته من شاة لآل عيسى بن موسى ، فسألها عنه فأخبرته فأبى أن يأكله ، فقالت له : كل فأبى فعاودته وقالت : إني أرجو إن أكلته أن يغفر الله لك ، أى باتباع شهوتي ، فقال : ما أحب أبى أكلته ، وأن الله غفر لي ، قالت : لم ؟ قال : إني أكره أن أنال مغفرته بمعصيته .

[احذر بطنك]

[١٢٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبًا يَقُولُ : « لَوْ قَمْتُ مَقَامَ هَذَا السَّارِيَةِ ، مَا نَفَعَكَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا تَدْخُلُ بَطْنُكَ حَلَالًا أَمْ حَرَامًا » .

[من مواعظ عيسى عليه السلام]

[١٢٤] حَدَّثَنَا سَعْدُويهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَمَرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ : أَوْصِنِي قَالَ : « انْظُرْ خَبْرَكَ مِنْ أَيْنَ هُوَ ؟ » .

[من وصايا بشر بن الحارث]

[١٢٥] حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَتَبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِبَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ : أَوْصِنِي ، قَالَ : أَجْعَلْ ذَكَرَكَ ، وَطِيبْ مَطْعَمَكَ .

[ورع إبراهيم بن أدهم]

[١٢٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَنبَأَنَا الرَّيِّعُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَنبَأَنَا عَطَاءُ ابْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : ضَاعَتْ نَفَقَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ بِمَكَّةَ ، فَمَكَثَ يَسْتَفِرُّ الرَّمْلَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا .

[١٢٧] حسن : أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥١/٨) ، من طريق أحمد بن إبراهيم به وأبو عبد الله هو أحمد ابن نصر المروزي .

والأسفدثي ، صدوق ربما أخطأ ، التقريب (٣٢/٢) .

[١٢٨] ضعيف : أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٤/٨) من طريق أحمد به . وفيه مؤمل به لإسماعيل ، ضعيف لأنه سبى الحفظ .

[١٢٩] واضح أن الأثر من الإسرائيليات .

[١٣٠] ضعيف : شيخ المصنف قال فيه أبو حاتم : « مجهول » ، جرح (٣١/٣) .

[١٣١] ضعيف : أخرجه أبو نعيم (٣٨١/٧) - الحلية - من طريق عطاء به . وعطاء ضعيف .

[١٢٧] حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ ، قَالَ : اسْتَعْمَلَنِي عَلِيُّ عَلَى « عُكْبَرَا » وَلَمْ يَكُنِ السَّوَادُ^(١) الْمَصْلُونُ ، فَقَالَ لِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ : اسْتَوْفْ مِنْهُمْ خَرَاஜَهُمْ وَلَا يَجِدُوا فِيكَ مَعْفًا وَلَا رَخْصَةً ، ثُمَّ قَالَ لِي : رَحْ إِلَى عِنْدِ الظَّهْرِ ، فَرَحْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ حَاجِبًا يَحْجُبُنِي دُونَهُ ، وَوَجَدْتُهُ جَالِسًا ، عِنْدَهُ قَدَحٌ وَكَوْزٌ مِنْ مَاءٍ فَدَعَا بَاطِيَةً فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَقَدْ أَمْنَنِي حَيْثُ يَخْرُجُ إِلَى جَوْهَرًا ، فَإِذَا عَلَيْهَا خَاتَمٌ ، فَكَسَرْتُ الْخَاتَمَ فَإِذَا فِيهَا سَوِيقٌ ، فَصَبَّ فِي الْقَدَحِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَسَقَانِي ، فَلَمْ أَصْبِرْ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَصْنَعُ هَذَا بِالْعِرَاقِ وَطَعَامُ الْعِرَاقِ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ قَدْرَ مَا يَكْفِينِي ، وَأَكْرَهُ أَنْ يَفْنَى فَيَصْنَعُ فِيهِ مِنْ غَيْرِهِ ، وَإِنِّي لَمْ أَخْتَمْ عَلَيْهِ بِخَلَاءٍ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا حَفَظْتُ لَذَلِكَ ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَدْخُلَ بَطْنِي إِلَّا طَيِّبًا ، وَلَقَدْ قُلْتُ لَكَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ الَّذِي قُلْتَ لَكَ ، لِأَنَّهُمْ قَوْمٌ خَدَعٌ ، وَأَنَا أَمْرُكَ بِمَا أَمْرُكَ بِهِ الْآنَ ، فَإِنْ أَخَذْتَهُمْ بِهِ وَإِلَّا أَخَذَكَ اللَّهُ بِهِ دُونِي ، وَلَقَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ خِلَافُ مَا أَمْرُكَ بِهِ عَزَلْتُكَ لَا تَبِيعَنَّ لَهُمْ رِزْقًا يَأْكُلُونَهُ وَلَا كِسْفَةَ شِتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ ، وَلَا تُضْرِبْ رِجْلًا مِنْهُمْ سَوَاطِئًا فِي طَلَبِ دَرَاهِمٍ ، وَلَا تَقْمِهِ فِي طَلَبِ دَرَاهِمٍ ، فَإِنَّا لَمْ نَوْمِرْ بِذَلِكَ ، وَلَا تَبِيعَنَّ لَهُمْ دَابَّةً يَعْمَلُونَ عَلَيْهَا ، إِنَّمَا أَمَرْنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ الْعَفْوُ ، قَالَ : إِذَا جِئْتُكَ كَمَا ذَهَبْتَ ؟ قَالَ : فَإِنْ فَعَلْتُ ، قَالَ فَذَهَبْتَ فَسَعَيْتُ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ ، فَارْجِعْتَ إِلَيْهِ وَمَا بَقِيَ عَلَى دَرَاهِمٍ وَاحِدٍ إِلَّا وَفَيْتَهُ .

[١٢٨] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ ابْنِ لُحَيْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ أَضْحَى ، فَقَدِمَ إِلَيْنَا خَزِيرَةٌ ، فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ قَدِمْتَ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا الْبَطِّ وَالْوُزْ ، وَالْخَيْرُ كَثِيرٌ قَالَ : يَا بَنَ زُرَيْرٍ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَحِلُّ لِلْخَلِيفَةِ إِلَّا قَصْعَتَانِ قِصْعَةٌ يَأْكُلُهَا هُوَ وَأَهْلُهُ ، وَقِصْعَةٌ يَطْعَمُهَا » .

[١٢٧] ضَعِيفٌ : فِيهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، وَإِسْمَاعِيلُ ضَعِيفٌ . (١) بِيَاضٌ بِالْأَصْلِ .

[١٢٨] حَسَنٌ : أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٧٨/١ - مُسْنَدُهُ) ، وَبِرَقْمِ (١٢٤١ - فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ) مِنْ طَرِيقِ حَسَنِ الْأَشْيْبِ وَأَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَا : نَا ابْنَ لُحَيْعَةَ قَالَ : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ بِهِ ، وَحَسَنَهُ الْهَيْثَمِيُّ « الْمَجْمَعُ » (٢٣١/٥) ، وَهُوَ كَمَا قَالَ . . . وَالْخَزِيرَةُ : قِطْعٌ صَغِيرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ .

[ودرع الحسن والحسين]

[١٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى حَسَنِ وَحُسَيْنَ وَهُمَا يَأْكُلَانِ خَبِزاً وَخِلاًّ وَبَقْلًا ، فَقُلْتُ لهُمَا : أَنْتُمَا ابْنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتُمَا تَأْكُلَانِ مَا أَرَى ، وَفِي الرَّحْبَةِ مَا فِيهَا ؟ قَالَ : مَا أَقَلَّ عِلْمُكَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا ذَاكَ لِلْمُسْلِمِينَ .

[١٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُمِّي ، عَنْ أُمِّ عَثْمَانَ ، أَنَّ أُمَّ وَلَدٍ كَانَتْ لَعَلَى قَالَتْ : جِئْتُ عَلِيًّا يَوْمًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ قُرْنَفُلٌ مَكْتُوبٌ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَبْ لِابْنَتِي مِنْ هَذَا الْقُرْنَفُلِ قِلَادَةً ، قَالَ : اثْنَيْنِ دَرَاهِمًا بِيَدِهِ هَكَذَا فَإِنَّمَا هَذَا مَالُ الْمُسْلِمِينَ ، أَوْ أَصْبِرِي حَتَّى يَأْتِيَنِي حَظِّي فَأَهْبُ لَكَ مِنْهُ ، فَأَبَى أَنْ يَهْبَ لِي مِنْهُ شَيْئًا .

[١٣١] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ كَلْثُومَ ، فَقَالَتْ : ائْتُوا أَبَا صَالِحٍ بِطَعَامٍ ، فَأَتُونِي بِمِرْقَةٍ فِيهَا جَنْوَبٌ ، فَقُلْتُ : أَتَطْعَمُونِي هَذَا وَأَنْتُمْ أَمْرَاءُ ؟ قَالَتْ : كَيْفَ لَوْ رَأَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا ، وَأَتَى بِأَتْرَجٍ ، فَأَخَذَ الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنَ مِنْهَا أَتْرَجَةً لَصَبِي لَهُمْ ، فَانْتَزَعَهَا مِنْ يَدِهِ وَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

[١٣٢] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُسْدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى عَمْرِو فَنَزَلَ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ لِعَمْرِو نَاقَةٌ يَحْلِبُهَا ، فَانْطَلَقَ غَلَامُهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَقَاهُ لَبَنًا فَأَنْكَرَهُ فَقَالَ : وَيْحَكَ مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ النَّاقَةَ انْفَلَتْ عَلَيْهَا وَلَدَهَا فَشَرِبَ لَبَنَهَا ، فَحَلَبْتُ لَكَ نَاقَةً مِنْ مَالِ اللَّهِ . فَقَالَ لَهُ عَمْرُو : وَيْحَكَ سَقَيْتَنِي نَارًا ، أَدْعُ لِي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَدَعَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا عَمِدٌ إِلَى نَاقَةٍ مِنْ مَالِ اللَّهِ فَسَقَانِي لَبَنَهَا أَفْتَحِلُّهُ لِي ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ لَكَ حَلَالٌ وَلَحْمُهَا ، وَأَوْشَكَ أَنْ يَجِيءَ مِنْ لَا يَرَى لَنَا فِي هَذَا الْمَالِ حَقًّا .

[١٢٩] ضعيف : فيه جهالة من حدث عن الحسن والحسين .

[١٣٠] ضعيف : فيه أم الحسن بن الحكم مجهولة

[١٣١] حسن .

[١٣٢] شيخ المصنف لعله المترجم له في «الجرح» (٩٣/٩) ، وهو صدوق ، ولكن العلة في ابن =

باب الورع في الفرج

[١٣٣] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : أَنبَأَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي نُجَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : « أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْإِنْسَانِ فَرْجُهُ ، ثُمَّ قَالَ : هَذِهِ أَمَانَتِي عِنْدَكَ لَا تَضَعُهَا إِلَّا فِي حَقِّهَا ، فَالْفَرْجُ أَمَانَةٌ ، وَالسَّمْعُ أَمَانَةٌ ، وَالْبَصَرُ أَمَانَةٌ » .

[١٣٤] حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدِّسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « مَنْ يَتَوَكَّلْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ أَتَوَكَّلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ » .

[١٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي وَعُمَى ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَثَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ أَكْثَرِ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ قَالَ : « تَقْوَى اللَّهِ وَحَسَنُ الْخُلُقِ » وَسَثَلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ النَّارَ ، قَالَ : « الْأَجْوَفَانِ : الْفَمُ وَالْفَرْجُ » .

[١٣٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ ، وَغَيْرُهُ ، عَنْ خُلْفِ بْنِ خُلَيْفَةَ ، عَنْ حَمِيدٍ

= لطيفة ، فإنه قد احترقت كتبه فاختلفت ، وليس أسد هذا ممن حدث عنه قيل الاختلاط ، فالسند ضعيف .

[١٣٣] ضعيف : فيه علتان : الأولى : الانقطاع بين ابن أبي نُجَيْحٍ وابن عمرو ، فهو لم يلق أحداً من الصحابة ، كما قال علي بن المديني ، جامع التحصيل (ص ٢٦٥) للعلائي . الثانية : لَيْثٌ هو : ابن أبي سليم ، مدلس ، وقد عتقه .

[١٣٤] صحيح : أخرجه البخاري (٣٠٨/١١ ؛ ١١٣/١٢) ، وغيره .

والمعنى : من حفظ ما بين لحييه أي لسانه ، ورجليه أي : فرجه عن الحرام ، فيحفظ لسانه عن قول السوء ، وعن التهمة ، وعن الغيبة ، وعن الكذب ، وعن قول الزور ، وعن الوقعة والبهتان ، والفتنة ، وحفظ فرجه من الزنا ، ضمن له رسول الله ﷺ ، النجاة والجنة .

[١٣٥] حسن : أخرجه الترمذي (٢٠٠٤) ، وابن ماجه (٤٢٤٦) ، وابن حبان يرقم (١٩٢٣ - موارد) ، وغيرهم .

وله شاهد صحيح من حديث عبادة بن الصامت مخرج في كتاب « رفع الجناح وخفض الجناح بأربعين حديثاً في فضل النكاح » لملا على القاري برقم (٣٦) - بتحقيق/مكتبة القرآن ، وفيه شرحته وأوضحته ، فانظره غير مأمور .

الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، قال : قال علي بن أبي طالب : أهلك ابن آدم الأجوفان : الفرج والبطن .

[١٣٧] حدثنا عمار بن نصر قال : أنبأنا بقية عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن الهيثم بن مالك الطائى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما من ذنب -- بعد الشرك بالله - أعظم عند الله من نقطة وضعها رجل في رحم لا تحل له ، » .

[١٣٨] أنبأنا خالد بن خدّاش ، قال : حدثني سلم بن قتيبة ، قال : سمعت سفيان يقول : لو أن رجلاً لعب بغلام بين أصبعين من أصابع رجله يريد بذلك الشهوة ، لكان لواطاً .

باب الورع فى المسعى

[١٣٩] حَدَّثَنَا أحمد بن عمران بن عبد الملك الأحسى ، قال : سمعت أبا خالد يحدث عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، قال : كان من دعاء داود النبي - ﷺ - : « اللهم يوم ترائى أجاوز مجالس الذاكرين إلى مجالس المتكبرين ، فاكسر رجلى ، فإنها نعمة من بها على » .

[١٤٠] أخبرني محمد بن قدامة ، قال : قال عبد الملك بن مروان : « ما مشيت بالقرآن إلى خزنة منذ قرأته » .

[من حكم آل داود]

[١٤١] حَدَّثَنَا أبو خيثمة ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، قال : عن سفيان ، عن ابن الأعرج ، عن وهب بن منبه ، قال : فى حكمة آل داود : « حقّ

[١٣٦] ضعيف : فيه حميد الأعرج ، ضعيف الحديث .

[١٣٧] ضعيف : فيه علل ثلاث :

الأولى : بقية مدلس ، وقد عنعنه .

الثانية : أبو بكر بن أبي مريم ، ضعيف .

الثالثة : الهيثم تابعي ، فالحديث مرسل ، والمرسل من أقسام الضعيف .

[١٣٨] حسن . [١٣٩] ضعيف : فيه شيخ المصنف ، قال أبو زرعة فيه : « كتبت عنه ببغداد ، وكان كوفياً ، وتركوه » (جرح ٦٤/٢ - ٦٥) .

[١٤٠] ضعيف : فيه شيخ المصنف ، فيه لين .

على العاقل أن لا يرى طاعنا في ثلاث : زاد لمعاد ، أو مرممة لمعاش ، أو لذة في غير محرم .

[١٤٢] حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ ، قَالَ : « كَانَ الْمُؤْمِنُ لَا يَرِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ : فِي مَسْجِدٍ يَعْمُرُهُ ، أَوْ بَيْتٍ يَسْتَرُهُ ، أَوْ حَاجَةٍ لَا بَأْسَ بِهَا » .

[من مواعظ فضيل الرقاشي]

[١٤٣] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَشْمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : قَالَ لِي فَضِيلُ الرَّقَاشِيِّ وَأَنَا أَسْأَلُهُ : « يَا هَذَا لَا يَشْغَلُكَ كَثْرَةُ النَّاسِ عَنْ نَفْسِكَ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ يَخْلُصُ إِلَيْكَ دُونَهُمْ ، وَلَا تَقُلْ أَذْهَبَ هُنَا وَهُنَا فَيَنْقَطِعَ عَنِّي النَّهَارُ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ مُحْفُوظٌ عَلَيْكَ ، وَلَمْ يَرِ شَيْئًا قَطُّ ، هُوَ أَحْسَنُ طَلِبًا ، وَلَا أَسْرَعُ إِدْرَاكًا مِنْ حَسَنَةِ حَدِيثِهِ لَذَنْبٍ قَدِيمٍ » .

[١٤٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمِ الطَّوِيلِ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزَّيْبِرِ قَطَعَتْ رَجُلَهُ مِنَ الْأَكْلَةِ ، قَالَ : إِنَّ مِمَّا يَطْيِبُ نَفْسِي عَنْكَ ، أَنِّي لَمْ أَنْقَلِكْ إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ قَطُّ .

[ورع يوسف]

[١٤٥] حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطٍ وَقَالَ لِرَجُلٍ يَقَالُ إِنَّهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادِ الشَّيْبَانِيِّ - أَى طَرِيقٍ أَخَذْتَ ؟ قَالَ : فِي قَرْيَةٍ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ يُوسُفُ : أَمَا خَفْتُ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بَكَ ، وَكَانَتْ الْقَرْيَةُ طَاغِيَةً فَسَكَتَ مُحَمَّدٌ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ .

[١٤٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : مَا أَغْبَرَتْ رَجُلَايَ فِي طَلَبِ دُنْيَا ، وَلَا فَتَحَتْ

[١٤١] الْأَثَرُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ ، وَفِي الْمَتَنِ اضْطِرَابٌ .

[١٤٣] صَحِيحٌ : أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » (١٠٢/٣ - ١٠٣) مِنْ طَرِيقِ حَمَادٍ بِهِ .

[١٤٤] ضَعِيفٌ : فِيهِ انْقِطَاعٌ بَيْنَ شَيْخِ الْمَصْنَفِ ، وَعُرْوَةَ .

[١٤٥] ضَعِيفٌ جَدًّا : الْحَسَنُ الْفَزَارِيُّ ، اتَّهَمَهُ ابْنُ عَدَى بِسُرْقَةِ الْحَدِيثِ ، انْظُرْ تَرْجُمَةً فِي « الْكَامِلِ »

(٧٤٦/٢ - ٤٧) .

رجلاً في وجهة منذ علمت أني [...]^(١) ولاجلست في مجلس [...]^(٢) إلا منتظراً لجنائزة أو لحاجة لا بد منها .

باب أخبار الورعين

[١٤٧] حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقَاشِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ الْجَوْنِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : اجْتَمَعَ ثَلَاثَةُ عُبَادٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا : تَعَالَوْا حَتَّى يَذْكُرَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْنا أَعْظَمَ ذَنْبٍ عَمِلَهُ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : أُمَّا أَنَا ، فَلَا أَذْكُرُ مِنْ ذَنْبٍ أَعْظَمَ مِنْ أَنِّي كُنْتُ مَعَ صَاحِبٍ لِي فَعَرَضْتُ لَنَا شَجَرَةً ، فَخَرَجْتُ عَلَيْهِ فَفَزَعْتُ مِنِّي فَقَالَ : اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَقَالَ أَحَدُهُمْ : كَانَتْ لِي وَالِدَةٌ فَدَعَتْنِي مِنْ قَبْلِ شِمَالَةِ الرِّيحِ ، فَأَجَبْتُهَا فَلَمْ تَسْمَعْ ، فَجَاءَتْنِي مَغْضَبَةً ، فَجَعَلْتُ تَرْمِينِي بِحِجَارَةٍ فَأَخَذْتُ عَصًا وَجِئْتُ لِأَقْعِدَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَتَضَرَّبَنِي حَتَّى تَرْضَى ، فَفَزَعْتُ مِنِّي فَأَصَابَتْ وَجْهَهَا صَخْرَةٌ فَشَجَّتْهَا ، فَهَذَا أَعْظَمُ ذَنْبٍ عَمِلْتُهُ قَط .

[١٤٨] حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : أَنْبَأَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ أَخُوَانُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا أَخُوفُ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ ؟ فَقَالَ : مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَخُوفٌ عِنْدِي مِنْ أَنِّي مَرَرْتُ بَيْنَ قِرَاحِي سَنْبَلٍ ، فَأَخَذْتُ مِنْ أَحَدِهِمَا سَنْبَلَةً ، ثُمَّ نَدِمْتُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرُدَّهَا فِي الْقِرَاحِ الَّذِي أَخَذْتُهَا مِنْهُ ، فَلَمْ أَدْرِ أَى الْقِرَاحِينَ هُوَ فَطَرَحْتُهَا فِي أَحَدِهِمَا ، فَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ طَرَحْتُهَا فِي غَيْرِ الَّذِي أَخَذْتُهَا مِنْهُ ، فَمَا أَخُوفُ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ عِنْدَكَ ؟ قَالَ : أَخُوفُ عَمَلٍ عِنْدِي أَنِّي إِذَا قُمْتُ فِي الصَّلَاةِ أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَحْمَلَ عَلَى إِحْدَى رِجْلِي فَوْقَ مَا أَحْمَلُ عَلَى الْأُخْرَى ، وَأَبُوهَا يَسْمَعُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَا صَادِقِينَ فَاقْبِضْهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتِنَنَا فَمَا تَا .

[١٤٦] صحيح : وأخرجه أبو نعيم (٤/١٦٠ - حلية) مختصراً من طريق ابن إدريس به .
(١) ، (٢) بياض بالأصل .

[١٤٧] حسن : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦/٨ - ٩) من طريق جعفر به .

[١٤٨] ضعيف : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٤/٢٤٩) من طريق يزيد به .
والسند ضعيف ، فيه المسعودي مختلط .

[١٤٩] حدثني أبو سهل الفضل بن جعفر ، قال : أنبأنا يحيى بن عميرة البصري ، قال : أنبأنا حميد الطويل ، عن [...] ^(١) قال : بينا عيسى ابن مريم - ﷺ - يسبح في سفح الجبل ، إذا هو بجرذ يدخل جحرًا له ، فقال : لكل شيء مأوى ، وابن مريم ليس لي مأوى ، فأوحى الله إليه : يا عيسى اصعد الجبل ، ليخبره خطيئته ، فصعد الجبل فإذا هو برجل كأنه شن بال ، فقال : يا عبد الله منذ كم أنت على هذا الجبل ؟ قال : منذ خمسين سنة لم استظل من حر ولا برد ولا من مطر ؛ قال : يا عبد الله فمالك من عظم جرمك حتى صرت إلى هذا الحد ؟ قال : قلت لشيء كأن لم يكن ، فدخلت في علم الله ، فأخاف أن يعذبني .

[١٥٠] حدثني يحيى بن أكرم ، قال : أنبأنا عبد الأعلى بن مسهر ، قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، قال : كان يحيى بن زكريا لا يأكل شيئاً مما في يد الناس ، مخافة أن يكون دخله ظلم ، إنما كان يأكل من نبات الأرض ، ويلبس من مسوك الطير ، وأنه لما حضرته الوفاة قال الله عز وجل للملك الموت : اذهب إلى تلك الروح التي في ذلك الجسد الذي لم يعمل خطيئة ولم يهم بها فاقبضه .

[١٥١] حدثني عون بن إبراهيم بن الصلت الشامي ، قال : حدثني محمد بن روح ، عن العباس بن سهم أن امرأة من الصالحات أتتها نعي زوجها وهي تعجن ، فرفعت يديها من العجين وقالت : هذا طعام قد صار لنا فيه شريك .

[١٥٢] وحدثني عون ، قال : حدثني ابن روح ، عن بعض أهل العلم : أن امرأة أتتها نعي زوجها والسراج يقد ^(٢) ، فأطفأت السراج ، وقالت : هذا زيت قد صار لنا فيه شريك .

[حق الأبناء على الآباء]

[١٥٣] قرأت في كتاب أبي جعفر الأدمي بخطه قال [...] ^(٣) كنت باليمن في بعض [...] ^(٤) فإذا رجل معه ابن له شاب ، فقال : إن هذا أبي ، وهو

[١٤٩] (١) يياض بالأصل . [١٥٠] حسن . [١٥١] فيه من لم أجده .

[١٥٢] ضيف : في السند مجهول .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « موقد » ، أو « يتقد » .

[١٥٣] (٣) يياض بالأصل .

(٤) يياض بالأصل ، ولعلها أسفاري .

من خير الأبناء ، وقد يصنع شيئاً أخاف عليه منه ، قلت : وأى شيء يصنع ؟ قال :
 لى بقرّة تأتيني مساءً فأحلبها ، ثم آتى ألى وهو فى الصلاة فأحب أن يكون عىالى
 يشربون فضله ، ولا أزال قائماً عليه والإناء فى ىدى ، وهو مقبل على صلاته ، فعسى
 أن لا ىنقتل وىقبل علىّ ، حتى ىطلع الفجر ، قلت للشىخ : ما تقول ؟ قال : صدق
 وأثنى على ابنه ، وقال لى : أخبرك بعذرى ، إذا دخلت فى الصلاة ، فاستفتحت
 القرآن ذهب لى مذاهب ، وشغلنى حتى ما أذكره حتى أصبح ، قال سلامة :
 فذكرت أمرهما لعبد الله بن مرزوق فقال : هذان ىدفع بهما عن أهل اليمى ، قال :
 وذكرت أمرهما لابن عىينة فقال : هذان ىدفع بهما عن أهل الدنيا .

[ورع وهىب بن الورد]

[١٥٤] حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِى أَبُو يُوْسُفَ الْجِيزِىُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا الْمُؤْمِلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : كَانَ وَهَيْبُ بْنُ الْوَرْدِ لَا ىصلى تحت الظلال فى
 المسجد الحرام ، وىصلى فى الصحن فى الحر والبرد ، وكان له دلو صغىر ىستقى بها
 من زمزم ، وكان ىقول : لو كان لى جناحان لطرت ىقول : لا أدخل من أبواب
 المسجد . وكان لا ىمشى على عقبه منا وىمشى فوق الخىل .

[ورع ابن أدهم]

[١٥٥] حَدَّثَنِى أَبُو بَكْرٍ الصُّوفِىُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ بَكَارٍ ، قَالَ : قُلْتُ
 لِإِبْرَاهِمَ بْنِ أَدَهَمَ : لِمَ لَا تُشْرَبُ مِنْ مَّاءِ زَمْزَمَ ؟ قَالَ : لَوْ كَانَ لى دلو لشربت .

[ورع كهس]

[١٥٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِمَ ، قَالَ : نَبَأَنَا مُؤْمِلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنِى عِمَارَةُ بْنُ زَادَانَ ، قَالَ : قَالَ لى كَهْمَسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَا أَبَا سَلَمَةَ أَذْنِبْتُ
 ذَنْبًا فَأَنَا أَبْكى عَلَيْهِ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قُلْتُ : مَا هُوَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : زَارَنِى أَخٌ
 لى ، فَاشْتَرَيْتُ لَهُ سَمَكًا مَشْوًى بِدَانِقٍ ، فَلَمَّا أَكَلَ قَمْتُ إِلَى حَائِطٍ لَجَّارٍ لى مِنْ لَبَنِ
 فَأَخَذَتْ مِنْهُ قِطْعَةً ىغسل بها ىده ، فَأَنَا أَبْكى عَلَيْهِ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

[١٥٤] ضعيف : المؤمل بن إسماعيل ، سىء الحفظ ، فَضَعَفَ بسبب هذا . وأبو يوسف هذا لم أجده .

[١٥٥] أبو بكر الصوفى لم أهتم إليه .

[١٥٦] ضعيف : المؤمل تقدم برقم (١٥٤) ، وقد أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٢١١/٦) . وقد =

[١٥٧] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثني مؤمل ، قال نبأنا أصحابنا أنه سقط من يد كهمس دينار قال فقام يطلبه ، قيل : ما تطلب يا أبا عبد الله ؟ قال : دينار سقط مني ، فأخذوا غربالا فغربلوا التراب ، فوجدوا ديناراً فأبى أن يأخذه ، وقال : لعله ليس دينارى .

[مَنْ أَوْرَعَ مِنْ رَأْيِ سَفِيَانِ ؟]

[١٥٨] حدثنا العباس بن عبد العظيم ، قال : سمعت أبا الوليد يذكر عن عبيد بن [...] ^(١) قال : قلت لسفيان بن عيينة : من أروع من رأيت ؟ قال : عثمان بن زائدة .

[وَرَعِ ابْنُ زَائِدَةَ]

[١٥٩] حدثني العباس العنبري ، قال : سمعت أبا الوليد ، يقول : ما سمعت عثمان بن زائدة تكلم بكلمة قط لا يستثنى فيها ، وكان يقول : يا أبا الوليد إن حدث أبا الوليد ، وكان يكلمني نهراً طويلاً ، ثم يقول كلما جرى بيني وبينك فهو إن كان كذلك ، إن شاء الله .

[وَرَعِ ابْنُ الْمُبَارَكِ]

[١٦٠] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا زكريا [...] ^(٢) المروزي ، قال : جاء رجل بكتاب إلى أبي جميل فقال له : هذا الكتاب تحمله معك ، قال : حتى استأمر الحمال ، قال : فأبى به عبد الله بن المبارك فقال : يا أبا عبد الرحمن هذا الكتاب تحمله معك ، قال : أدفعه إلى الغلام ، فقال : إني أتيت أبا جميل فقال : حتى استأمر الحمال ، قال ابن المبارك : ومن يطيق ما يطيق أبو جميل ، مرتين .

[١٦١] حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، عن شبل بن وازع ، قال : سمعت

= وقع عندنا وعند أبي نعيم نسب كهمس بأبي عبد الله ، وهو معروف بأبي الحسن كما في كتب التراجم .

قوله : « دائق » هو : سدس الدرهم ، اللسان (١٤٣٣/٢ - دنق) .

[١٥٧] ضيف : فيه المؤمل . وفيه أيضاً مجهول ، وهو من حدث مؤمل .

والآثر أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢١١/٦) ، وفي سنده غسان بن الفضل الغلابي ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٥٢/٧) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

[١٥٨] عبيد هذا لم أعرفه ، فاسمه ساقط من المخطوط بقيته . (١) بياض بالأصل .

[١٥٩] صحيح .

[١٦٠] حسن : زكريا المروزي هذا هو ابن سهل . وهو صدوق ، الجرح (٦٠٢/٣) .

(٢) بياض بالأصل .

شعيب بن حرب يقول : صحبني رجلان في سفينة فأخذ أحدهما حبة سهواً ، قال : لأن تأكلني السباع ، أحب إلى من أن أصحب رجلاً يسهو عن الله ، قال : ثم قال : يا ملاح قُرب قال : فخرج ، قال شعيب : فسمعنا زئير الأسد من الغيضة ، فما ندري ما حال الرجل ، قال شعيب فالتفت إلى صاحبه فقال : إن هذا صاحبي منذ أربعين أو نيف وأربعين سنة ، ما رآني على زلة قبلها .

بَابُ الْوَرَعِ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ

[١٦٢] حدثنا محمد بن عباد بن موسى ، قال : أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي ، قال : حدثنا ربيعة بن عثمان ، عن محمد بن المنكدر ، عن عمه ربيعة ابن عبد الله بن الهذير ، عن أبي سعيد الخدري أنه ساوم رجلاً بشاة له ، وأعطاه ثلاثة دراهم ، فحلف بالله ألا يبيعهها بهذا ، فتسوق بها فلم يجد هذا الثمن فرجع إلى أبي سعيد ، فقال : خذها ، فكره ذلك أبو سعيد ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ - فقال : « باع آخرته بدنياه » .

[١٦٣] حدثني سريج بن يونس ، قال : نبأنا مبارك بن سعيد ، عن سالم ابن أبي حفصة ، قال : كان زاذان إذا عرض الثوب ، ناول ثمن الطرفين .

[١٦٤] حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : نبأنا سفيان ، عن مسعر ، قال : جاء مجمع التيمي بشاة يبيعهها ، فقال : إني أحسب أو أظن في لبنها ملوحة .

[١٦٥] حدثني داود بن محمد بن يزيد ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : نبأنا سكن الخرشني ، قال : جاءني يونس بن عبيد بشاة ، فقال : بعها وابراً من أنها تقلب الملعف وتنزع الودت ولا تبرأ بعد ما تبيع ، يئن قبل أن تبيع .

[١٦٦] فيه شبل لم أعرفه .

قوله : « الغيضة » ، الغيضة : الأجمة ؛ وَغَيَضَ الأسد : أَلَفَ الغيضة ، والغيضة : مغيض ماء يجتمع فينبث فيه الشجر ، وجمعها : غياض ، وأغياض . اللسان (٣٣٢٧/٥ - غيض) .

[١٦٦] إسناده ضعيف جداً ، والحديث حسن : فيه محمد الأسلمي ، وهو الواقدي ، متهم بالكذب ، ومتروك الحديث . التقريب (١٩٤/٢) ، والميزان (٦٦٣/٣) ، وغيرهما .

ولكن له إسناده آخر ، فقد أخرجه ابن حبان برقم (١٠٩٩ - موارد) وسنده حسن .

[١٦٣] إسناده حسن .

[١٦٥] ضعيف : سكن ، ويونس ، ذكرهما ابن أبي حاتم في « الجرح » (٢٨٨/٤) ولم يذكره .

[١٦٦] أخبرني سليمان بن أبي [...]^(١)، عن أبيه ، عن أيوب بن سامري ، وكان ينزل عندنا داريا ، فبعث بطعام إلى البصرة مع رجل ، وأمره أن يبيعه يوم يدخل بسعر يومه ، فأتاه كتابه ، إني قدمت البصرة فوجدت الطعام متضعا ، فحبسته فزاد الطعام فأردت فيه كذا وكذا ، فكتب إليه الحجاج : إنك قد خنتنا ، وعملت خلاف ما أمرناك به ، فإذا أتاك كتابي فتصدق بجميع ثمن ذلك الطعام على فقراء البصرة ، فليتنى أسلم إذا فعلت ذلك .

[ورع عمرو بن قيس]

[١٦٧] حدثنا الحسين بن علي بن يزيد ، قال : حدثنا أبي ، قال : كان عمرو بن قيس إذا باع الثوب يعنى المقطوع قال : أبرأ إليك من العرض في الطول ، ومن الطول في العرض ، وما أقصد الحائك والعقد .

[١٦٨] حدثني أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثني شجاع بن الوليد ، قال : رأيت هلال الصيرفي قد اتخذ حبات من حديد ، ثمانى حبات على قدر الدانق .

[١٦٩] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : كتب غلام لحسان بن أبي سنان إليه من الأهواز أن قصب السكر أصابته آفة فاشترى السكر فيما قبلك ، قال : فاشتراه من رجل فلم يأت عليه إلا قليل فإذا فيما اشترى ربح ثلاثين ألفا ، فأتى صاحب السكر ، فقال : يا هذا إن غلامي كان كتب إلي ولم أعلمك فأقلنتي فيما اشتريت منك ، فقال الآخر : فقد أعلمتني الآن وطيبته لك ، قال : فرجع فلم يحتمل قلبه ، قال : فأتاه فقال : يا هذا إني لم أت هذا الأمر من قبل وجهه ، فأحب أن يسترد هذا البيع ، قال فما زال به حتى رد عليه .

[ورع محمد بن واسع]

[١٧٠] حدثني نصر بن علي اليحمدي ، قال : حدثنا زياد بن الربيع

= فيها جرحا ولا تعديلا . أما شيخ المصنف فلم أعرفه .

(١) بياض بالأصل .

[١٦٦] فيه من لم أعرفه .

[١٦٧] ضعيف : فيه علي بن يزيد ، ضعفه أبو حاتم بقوله : « ليس بقوى ، منكر الحديث عن

الثقات » ، وضعفه ابن حجر أيضًا ، التقريب (٤٦/٢) .

[١٦٩] صحيح .

[١٦٨] حسن : وذلك للكلام الذي في « شجاع بن الوليد » .

اليحمدي ، عن أبيه ، قال : رأيت محمد بن واسع يبيع حملاً بسوق « بلخ » فقال له رجل : أترضاه لي ؟ قال : لورضيته لم أبعه .

[ودرع ابن عون]

[١٧١] حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، قال : حدثني أبو الأسود حميد ، عن ابن عون ، أنه قال لرجل : إني سأحسن إليك ، فأتاه متاع من موضع فدعا الرجل ، فقال له : ضع عليه صنفاً صنفاً ما أردت ، ففعل الرجل ، فقال له ابن عون : إن دفعته إليك بما وضعت أتراني أحسنت ؟ قال : نعم ، قال : هو لك ، ثم قال : لا أدري أبلغت مبلغ الإحسان أم لا ؟ .

[١٧٢] حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا ابن عمار ، عن سفيان ، عن أبي عمارة ، عن أنس ، عن النبي - ﷺ - قال : « لأن يلبس أحدكم ألواناً شتى ، خير له من أن يستدين مائيس عنده قضاؤه » .

[١٧٣] حدثنا سويد بن سعيد ، قال : حدثنا بقية ، عن يزيد بن عبد الله ، عن هاشم الأوقص ، عن ابن عمر قال : « من اشترى ثوباً بعشرة دراهم ، وفي ثمنه درهم حرام ، لم يقبل الله له صلاة ما كان عليه » ثم أدخل أصبعيه في أذنيه فقال : صمماً إن لم أكن سمعته من رسول الله - ﷺ - .

[١٧٠] فيه من لم أعرفه .

[١٧٢] ضعيف : في سند المصنف : أبو عمارة ، لم أعرفه .

وللحديث طريق آخر ، أخرجه أحمد (٢٤٣/٣ - ٢٤٤) وفيه جابر بن يزيد ، وهو ليس بالجعفي ، قال الهيثمي في «المجمع» (١٢٥/٤ - ١٢٦) : « ... ولم أجده من ترجمة ، ... » هـ .

ورواه البزار برقم (١٣٠٥ - كشف) ، ولكن في سنده ، أبو بكر بن عياش إذا روى عن غير أهل بلده خلط ، وهذه من نوعية هذه المرويات ، فعاصم بصرى ، وأبو بكر شامي . فالحديث ضعيف . [١٧٣] ضعيف جداً : وهذا الحديث مثال على عدم حفظ بقية لهذا الحديث ، وبياناً واضحاً للتدليس ، وإليك البيان : المصنف رواه هنا عن بقية عن يزيد بن عبد الله عن هاشم به .

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (٣٨/٢) ، والخطيب في « تاريخه » (٢١/٤) من طريق بقية حدثنا يزيد عن أبي جعونة عن هاشم به .

وعقبه ابن حبان بقوله : « وهذا إسنادٌ شبه لاشيء » .

قلت : بقية مدلس ، وإن صرح بالتحديث من شيخه ، فتدليسه شر التدليس ، فيجب أن يصرح بالتحديث في جميع الطبقات ، وإلا لا يؤخذ بحديثه . وهذا الشيء متفقى هنا =

[١٧٤] حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنبأنا عبد الرزاق ، قال : أنبأنا معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، قال : مثل الإسلام كمثّل شجرة ، فأصلها الشهادة ، وساقها كذا وكذا ، وورقها كذا شيء سماه ، وثمرها الورع ، لا خير في شجرة لا ثمر لها ، ولا خير في إنسان لا ورع له .

[سؤال مهم جدًا]

[١٧٥] حدثنا أبو عبد الله العجليّ حسين بن عليّ ، قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنا يزيد بن سنان ، عن من حدثه قال : قال عمر بن الخطاب لجلسائه : ما الذى نقيم به وجوهنا عند الله يوم القيامة ؟ فقال بعض القوم : الصلاة ، فقال عمر : قد يصلى البر والفاجر ، قالوا : الصيام ، قال عمر : قد يصوم البر والفاجر ، قالوا : الصدقة قال عمر : قد يتصدق البر والفاجر ، قالوا : الحج ، قال عمر : قد يحج البر والفاجر ، قال عمر : الذى نقيم به وجوهنا عند الله أداء ما افترض علينا ، وتحريم ما حرم علينا ، وحسن النية فيما عند الله .

[أى الأعمال أفضل ؟]

[١٧٦] حدثنى الحسين بن عليّ الكوفى ، قال : حدثنى أحمد بن عبيد الرازنى ، قال : حدثنا الضحاك بن موسى البصرى ، عن أبى بكر الهذلى ، أن سليمان ابن عبد الملك قال لأبى حازم : أى الأعمال أفضل ؟ قال : أداء الفرائض مع اجتناب المحارم .

= ثم هامش هذا ، قال فيه البخارى : « فيه ثقة » . نقله عنه ابن عدى فى « الكامل » (٢٥٧٦/٧) . ورواه بقية عن جعونة عن هاشم به .

أخرجه الخطيب (٢١/١٤) ، وقال عقبه : « ذكر أهل العلم أنه جعونة بن الحارث العامرى » . رواه بقية عن مسلمة الجهنى عن هاشم به . أخرجه الخطيب (٢١/١٤) .

ورواه عن عثمان بن زمر عن هاشم به . أخرجه أحمد (٩٨/٢) . وقال الإمام أحمد عن هذا الحديث : « ليس شيء ، ليس له إسناد » اهـ ، نصب الراية (٣٢٥/٢) فاتضح أن بقية قد دلس فى هذا الحديث كثيراً ، ثم إن هذا الحديث مداره على هاشم الأوقص ، وهو غير ثقة . فالسند ضعيف جداً ، والله أعلم .

[١٧٤] صحيح . [١٧٥] ضعيف : فيه جهالة من حدث يزيد ، ويزيد نفسه ضعيف .

[١٧٦] ضعيف جداً : فيه أبو بكر الهذلى ، قال ابن معين : لم يكن بثقة ، والنسائى : « ليس بثقة » ، =

[من كلام يحيى بن أبى كثير فى الورع]

[١٧٧] حدثنى القاسم بن هاشم ، قال أخبرنا محمد بن عبد الملك الحمصى ، قال : حدثنى الأوزاعى ، قال : حدثنى يحيى بن أبى كثير ، أنه قال : لا يحسن وزع امرئ حتى يشفى على طمع يقدر عليه ، فيتركه لله .

[من صاحب النار ؟]

[١٧٨] حدثنى أحمد بن إسحاق الأهوازى ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن . المقرئ ، قال : حدثنا أبو الأشهب ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، قال : كنا نحدث أن صاحب النار : الذى لا يمنع مخافة الله من شئ خفى له .

[ورع أبى الدرداء]

[١٧٩] حدثنا خالد بن خدّاش بن العجلانى^(١) ، وخلف بن هشام البزار قالا : حدثنا عون بن موسى ، عن معاوية بن قرة ، قال : كان لأبى الدرداء جمل يقال له « الدمون » فكان إذا استعاره منه رجل ، قال : لا تحمل عليه إلا طاقته ، فلما كان عند الموت ، قال : يا دمون لا تخاصمنى عند ربى ، فإنى لم أكن أحمل عليك إلا ما كنت تطيق .

[١٨٠] حدثنى أحمد بن عنبسة العبادنى ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : عن هشام بن حسان قال : ترك محمد بن سيرين أربعين ألفا فيما لا ترون به اليوم بأساً .

بَابُ ثَوَابِ الْوَرَعَيْنِ

[١٨١] حدثنا أبو محمد العتقى عبد الرحمن بن صالح ، قال : حدثنا عمرو

= وضعفه أحمد ، وغيره الميزان (٤/٤٩٧) . . وكذا فيه أحمد وشيخه لم أهدئ إليهما .

[١٧٧] محمد الحمصى لم أهدئ إليه . صحيح .

[١٧٩] ضعيف : سماع معاوية من أبى الدرداء فيه نظر ، وأظن أنه لم يسمع منه ، فإنه لم يسمع

من علقى كما قال أبو زرعة ، المراسيل (ص ٢٠١) ، وأبو الدرداء مات فى خلافة عثمان - وأواخرها -

وقبل عاش بعدها ، فالواضح أنه لم يرد عنه معاوية هذا ، فالإسناد منقطع . والله أعلم .

(١) كذا بالأصل ، والصواب : « ابن عجلان » كما فى كتب الرجال .

[١٨٠] فيه من لم أعرفه .

ابن هاشم ، عن جوير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « أوحى الله إلى موسى عليه السلام ياموسى إنه ليس من عبد يلقي يوم القيامة إلا ناقشته الحساب عن ما كان فى يديه ، إلا الورعين فإنى [...] ^(١) وأكرمهم فأدخلهم الجنة بغير حساب » .

[١٨٢] حدثنى عون بن إبراهيم الشامى ، قال : حدثنى أحمد بن أبى الحوارى ، قال : سمعت أبا عبد الله الناجى ، يقول : « يؤتى بالعبد يوم القيامة فيغيب فى النور فيعطى كتابه ، فيقرأ فيه صغار ذنوبه ، ولا يرى فيه كباراً كان يعرفها ، فيدعى ملك فيعطى كتاباً محتوماً فيقال له : انطلق بعبدى هذا إلى الجنة ، فإذا كان عند آخر قنطرة ، فادفع إليه هذا الكتاب وقل له : يقول لك ربك : حبيبى ما منعنى أن أقفك عليها إلا حياء منك ، وإجلالاً لك ، وقد غفرتها لك ، فإذا كان عند اخر قنطرة أعطاه الملك الكتاب ففرض الخاتم ثم قرأه فنظر إلى الكتاب ، فقال للملك قد عرفتها ، فيقول له الملك : ما أدرى ما فيه إنما دفع إلى كتاب مختوم ، وربك يقول لك : حبيبى ما منعنى أن أقفك عليه إلا إعظاماً لك وإجلالاً » .

[١٨٣] حدثنا هاشم بن الوليد الهروى ، قال : أخبرنا عبد الله بن عيسى البصرى ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا أراد الله أن يستر على عبده يوم القيامة ، أراه ذنوبه فيما بينه وبينه ثم غفرها له » .

[عليك بالورع يخفف الله حسابك]

[١٨٤] حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا عبد العزيز ، قال : سمعت سفیان يقول : عليك بالورع يخفف الله حسابك ، ودع ما يريك إلى مالا يريك ، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك .

[١٨١] ضعيف جداً : فيه جوير ، تركه النسائى والدارقطنى ، وغيرهما .

وقال ابن حجر فى « التقریب » (١٣٦/١) : « راوى التفسير ، ضعيف جداً » .

وانظر ترجمته فى « الميزان » (٤٢٧/١) ، وغيره .

(١) بياض بالخطوط ، قدر كلمتين . [١٨٢] فيه من لم أعرفه .

[١٨٣] ضعيف جداً : فيه علتان :

الأولى : الإرسال . ومراسيل الحسن ، بالذات عند العلماء تشبه الريح .

الثانية : عبد الله بن عيسى هذا ، قال فيه أبو زرعة : « منكر الحديث » ، وقال النسائى : « ليس بثقة » ، وانظر الميزان (٤٧٠/٢) .

[١٨٤] صحيح .

[اجتماع العباد]

[١٨٥] حدثني علي بن الحسن بن أبي مريم ، عن أبي مسعود العباس عمرو ابن عيسى ، عن ابن السماك ، قال : اجتمع ثلاثة من العباد ، فقيل لأحدهم : لم تعمل ؟ قال : رجاء الثواب ، قال . قيل للآخر : لم تعمل ؟ قال : خوف العقاب ، قيل للثالث لم تعمل ؟ قال : حياء من المقام .

[١٨٦] حدثنا محمد بن عبيد القرشي ، قال حدثني إسماعيل بن داود المسحلي ، وما رأيت شيخاً كان أفضل منه ، وما رأيته يخوض في شيء من أمر الدنيا قط ما يمر على شيء أشد على من الحياء من الله عز وجل .

[١٨٧] حدثنا الحسن بن قزعة ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : دخلت على صاحب لنا وهو في التزع فرأيت من جزعه وهلهه ، فجعلت أرحيه وأمنيه ، فقال لي : يا هذا والله لو جئتنى المغفرة من ربى [...] ^(١) الحياء منه لما أفضيت به إليه .

بَابُ فِي الْوَرَعِينَ

[١٨٨] حدثنا أبو خيثمة ، وإسحاق بن إسماعيل قالا : حدثنا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، قال : بعث إلي عمر عند الفجر ، أو عند صلاة الصبح ، فأتيته فوجدته جالساً في المسجد ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أُمَّا بَعْدُ : فَإِنِ لم أَكُن أرى شيئاً من هذا المال يحل لي قبل أن آليه إلا بحقه ، ثم ما كان أحرم على منه يوم وليته ، فعاد بأمانتي ، وإني كنت أنفقت عليك من مال الله شهراً ، فلست بزائدك عليه ، وإني كنت أعطيتك ثمرتي بالعالية العام ، فبعه فخذ ثمنه ، ثم ائت رجالاً من تجار قومك فكن إلى جنبه ، فإذا ابتاع شيئاً فاستشركه وأنفقه عليك وعلى أهلك قال : فذهبت ففعلت .

[١٨٩] حدثنا أبو بلال الأشعر ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المذحجي ،

[١٨٥] فيه من لم أجده . [١٨٦] فيه إسماعيل لم أعرفه .

[١٨٧] حسن . (١) بياض بالخطوط .

[١٨٨] صحيح : أخرجه أحمد في « الزهد » (ص ١١٦) من طريق هشام به .

عن جرير بن حازم ، عن الحسن قال : بينا عمر بن الخطاب يمشى ذات يوم في نفرٍ من أصحابه ، إذا صببية في السوق يطرحها الريح لوجهها من ضعفها ، فقال عمر : يابؤس هذه من يعرف هذه ؟ قال له عبد الله : أو ما تعرفها هذه إحدى بناتك قال : وأى بناتي ؟ ، قال : بنت عبد الله بن عمر قال : فما بلغ ما أرى من الضيعة ؟ قال : إمساكك ما عندك ، قال إمساكي ما عندى عنها يمنعك أن تطلب لبناتك ما تطلب الأقوام أما والله مالك عندى إلا سهمك مع المسلمين ، وسعك أو عجز عنك ، بينى وبينكم كتاب الله .

[ورع ابن الخطاب]

[١٩٠] حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن عمر قال : إنه لا أجده يحل لي ، أن آكل من مالكم هذا ، إلا كما كنت آكل من صلب مالى : الخبز والزيت والخبز والسمن ، قال فكان ربما يؤتى بالجفنة قد صنعت بالزيت ، ومما يليه منها سمن ، فيعتذر إلى القوم ويقول : إني رجل عربى ، ولست استمرى الزيت .

[من مواعظ ابن منبه]

[١٩١] أخبرنا مهدي بن حفص ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن بكار بن عبد الله ، عن وهب بن منبه قال : كان جبار في بنى إسرائيل يقتل الناس على أكل لحوم الخنازير ، فلم يزل الأمر حتى بلغ إلى عابد من عبادهم ، قال : فشق ذلك على الناس ، فقال له صاحب الشرطة : إني أذبح لك جدياً ، فإذا دعاك الجبار لتأكل فكل ، فلما دعاه ليأكل أبى أن يأكل ، قال : أخرجوا فاضربوا عنقه ، فقال له صاحب الشرطة : ما منعك أن تأكل وقد أخبرتك إنه جدى ؟ قال : إني رجل منظورٌ إلّى ، وإني كرهت يتأسى بى في معاصى الله ، قال : فقتله .

[١٨٩] ضعيف : الحسن لم يسمع من عمر ، كما في « جامع التحصيل » (ص ١٩٥ - تحقيق حمدى السلفى) . وأبو بلال هذا وضعفه الدار قطنى .

انظر : « الميزان » (٥٠٧/٤) ، ولسانه (٢٤/٧) لابن حجر .

[١٩٠] صحيح .

[١٩١] صحيح .

[زهد إبراهيم بن أدهم]

[١٩٢] حدثني أبو بكر التميمي ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، قال : كان إبراهيم بن أدهم يلقط الحب مع المساكين فبصر بسنبل فبادر إليه مع المساكين فسبقهم ، فقالوا له في ذلك ، فرمى بما معه وقال : أنا لم أزاحم أهل الدنيا على دنياهم ، أزاحم المساكين على معاشهم ، فكان بعد لا يلقط إلا مع الدواب .

[ورع أيوب بن راشد]

[١٩٣] أخبرني أبو الوليد رباح بن الجراح ، قال : رأيت أبا شعيب أيوب ابن راشد ، فما رأيت أحداً كان أورع منه ، كان يكتس حيطان بيته ، فإذا وقع شيء من حيطان جيرانه جمعه فذهب به إليهم .

[وصية عظيمة]

[١٩٤] حدثني عبد الرحيم بن يحيى ، قال : حدثنا عثمان بن عمار ، عن شيخ قال : خرجت من البصرة أريد عسقلان ، فصحبت قوماً حتى وردنا بيت المقدس فلما أردت أن أفارقهم قالوا لي : نوصيك بتقوى الله ولزوم درجة الورع ، فإن الورع يبلغ بك إلى الزهد في الدنيا ، وإن الزهد في الدنيا يبلغ بك حب الله ، قلت لهم : فما الورع ؟ فبكوا حتى تقطع قلبي رحمة لهم ثم قالوا : يا هذا الورع : محاسبة النفس ، قلت : وكيف ذاك ؟ قال : تحاسب نفسك مع كل طرفة وكل صباح ومساء ، فإذا كان الرجل حذراً كيساً ، لم يخرج عليه الفضل ، فإذا دخل في درجة الورع احتمل المشقة وتجرع الغيظ والمرار ، أعقبه الله روحاً وصبراً واعلم أن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، وملاك هذا الأمر الصبر ، وأما الزهد فهو أن يقيم الرجل على راحة تستر إليها نفسه ، وأما المحب لله فهو مستقل لعمله أبداً ، وإن ضيق واحتبس عليه رزقه فهو في ضيق ذلك لا يزداد الله إلا حباً ومنه إلا دنوا وذكر الحديث بطوله .

[ورع الحسن البصري]

[١٩٥] حدثني أبو عبد الله الكوفي ، قال : حدثني إسماعيل بن محمد

[١٩٣] فيه من لم أجده .

[١٩٤] ضعيف جداً : عثمان هذا متهم ، انظر الميزان (٥٠ / ٣) . وفيه أيضاً جهالة من حدث عثمان هذا .

الطلحي ، قال : حدثنا عباية أبو غسان ، عن أبي عثمان الجامي ، عن الحسن قال : ما ضربت ببصري ، ولا نطقت بلساني ، ولا بطشت يدي ، ولا نهضت على قدمي ، حتى أنظر : على طاعة أو على معصية ، فإن كانت طاعة تقدمت ، وإن كانت معصية تأخرت .

[ورع سمير أبي عاصم]

[١٩٦] حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني الحسن بن الربيع ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، قال : انطلقت أنا ويوسف بن أسباط إلى سمير أبي عاصم ، قال فخرج إلينا وعلى يده أثر طعام ، قال فقال : لولا أنه لدين لقلت لكما أن تدخلنا فتصيبا منه .

[طلب الحلال أشد من لقاء الزحف]

[١٩٧] حدثني محمد بن قدامة ، قال : حدثنا شاذان ، قال : سألت الحسن ابن حى ، عن شيء من أمر المكاسب فقال : إن نظرت في هذا حرام عليك ماء الفرات ، ثم قال : قال الحسن - يعنى البصرى - طلب الحلال أشد من لقاء الزحف .

[ورع يونس بن عبيد]

[١٩٨] حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، قال حدثني عبد الله بن سلم الباهلي ، قال : سمعت يونس بن عبيد يقول : لو أعلم موضع درهم من حلال من تجارة لا شترت به دقيقا ، ثم عجنته ثم خبزته ثم جففته ثم دققته أداوى به المرضى .

[الحلال لو وضع على جرح لبرىء]

[١٩٩] حدثني خالد بن زياد الزيات ، قال : حدثنا أبو حفص العبدى ،

[١٩٥] ضعيف : فيه أبو عثمان الجامي ، واسمه : جسر بن الحسن ، وهو مقبول ، التقريب (١٢٨/١) ، أى : عند المتابعة ، وإلا فهو لين الحديث ، ولم أجده من تابعه .

[١٩٦] ضعيف : سمير أورده ابن أبي حاتم في « الجرح » (٣١١/٤) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وابن أسباط هذا ضعفه أبو حاتم . وانظر : « لسان الميزان » (٣٨٨/٦) .

[١٩٧] ضعيف : وعلمته شيخ المصنف - فهو ضعيف الحديث .

[١٩٨] حسن : عبد الله بن سلم صدوق ، الجرح (٧٨/٥) .

عن غالب القطان ، قال : ذكر الحلال عند بكر بن عبد الله المزني فقال بكر : إن الحلال لو وضع على جرح لبرىء .

[ورع وكيع]

[٢٠٠] وبلغني أن رجلاً سأل وكيعاً عن المكاسب فضيقها عليه فقال : يا أبا سفيان من أين نأكل ؟ قال : كل من رزق الله ، وآرجُ عفو الله .

[وصية من الحسن البصري]

[٢٠١] حدثنا عبد الرحمن بن واقد ، قال : حدثنا ضمرة عن بشير بن طلحة ، قال : قال الحسن : إن هذه المكاسب قد فسدت ، فخذوا منها القوت ، أى شبه المضطر .

[ورع سفيان الثوري]

[٢٠٢] حدثني محمد بن الحسين ، قال : أخبرنا سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي ، قال : كنت أنا وسفيان الثوري في المسجد الحرام قال فكوم كومة من حصباء ، ثم اتكأ عليها ، ثم قال : يا أبا إسحاق هذا خير من أرضهم .

[ورع محمد بن سيرين]

[٢٠٣] حدثني محمد بن الحسين ، قال : أخبرنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أعطى ابن هبيرة محمد بن سيرين ثلاث عطيات ، فأبى أن يقبل . [٢٠٤] حدثني محمد ، قال : حدثنا حبان بن هلال ، قال : حدثنا أبو محصن ، عن سفيان بن حسين ، عن خالد بن أبي الصلت ، قال : قلت لمحمد بن سيرين : ما منعك أن تقبل من ابن هبيرة ؟ قال فقال لي يا عبد الله أو يا هذا إنما أعطاني على خير كان يظنه في ، فلئن كنت كما ظن ، فما ينبغي أن أقبل ، وإن لم أكن كما ظن فبالحرى أنه لا يجوز لي أن أقبل .

[١٩٩] ضعيف : أبو حفص العبدى : ضعيف الحديث كما قال أبو هاشم ، الجرح (٣٦١/٩) .

[٢٠٠] ضعيف : وذلك لانقطاعه بين المصنف ووكيع .

[٢٠١] إسناده حسن : وذلك للكلام الذى فى ضمرة . وبشير بن طلحة .

[٢٠٢] حسن : للكلام الذى فى شيخ المصنف . [٢٠٣] صحيح .

[٢٠٤] صحيح : وقد يعله البعض بخالد بن أبي الصلت ، فيقولون : =

== لقد قال فيه ابن حزم : « مجهول » ، وقال فيه الحافظ ابن حجر ملخصاً لحاله في « التقریب » : « مقبول » .

أقول له : أمّا قول ابن حزم ، فهو ليس بحجة ، فكيف جهل ابن حزم أئمة . مثل الترمذی ، وغيره ، وهم معروفون بالثبوت والإمامة .

أمّا قول الحافظ ابن حجر فقد تتبعْتُ كل ما قال فيه ابن حجر أنه مقبول الحديث ، فوجدته لم يصب في بعض المواضع ، وسأذكرها عليك المواضع حتى يستفيد منها طالب العلم ، وبالله التوفيق . ثم وقعت على كلامٍ تفسير للحافظ العلامة ابن كثير في « البداية والنهاية » (٢١٦/٩) - ط . دار الكتب العلمية) ، فيمن استعمله ابن عبد العزيز ، فقال : « صرح كثير من الأئمة بأن كل من استعمله عمر بن عبد العزيز ثقة » اهـ .

أمّا قول الحافظ ابن حجر فليس على إطلاقه ، وهذا البيان في صدق قولی ، والله وليّ التوفيق . (١) قال في (١٣٢/١) عن جعفر بن المطلب السهمي : « مقبول » مع أن الشافعي قال فيه : « ثقة » ، وقال أبو حاتم : « ثقة » ، لا يسأل عن مثله « انظر : « الجرح والتعديل » لابنه (٤٨٧/٢) ، وغيره .

(٢) قال (١٣٩/١) في ترجمة : « الحارث المحاسبي » : « مقبول » ، مع أنه قال في « النكت على ابن الصلاح » (٥٨٤/٢) : « هو من أئمة الحديث والكلام » اهـ . وانظر : « تهذيب ابن حجر » (١١٦/٢ - ١١٨ - ط . دار الفكر) .

(٣) قال (٢١٢/١) في ترجمة : خالد بن دهقان ، : « مقبول » ، وقد صرح بتوثيقه كل من : أني مسهر الدمشقي ، ووحيم ، وأنى زرعة الدمشقي ، وخالد هذا دمشقي وأنى مسهر أعلم بالدمشقيين من غيره ، وانظر : « تهذيب التهذيب » (٧٦/٣) .

(٤) قال (٢٢٧/١) في ترجمة : خليفة بن خياط جد خليفة الملقب بشباب : « مقبول » ، مع أن البخاري قال فيه : « مقارب الحديث » ، ونقل قوله الترمذی كما في « شرح علل الترمذی » (٩٧٦/٢) ، وهذا القول أعلى من مقبول .

(٥) قال في (٢٤٩/١) في ترجمة رداد الليثي ، وقيل : أبو الرداد ، « مقبول » .. مع أنه أورده في « الإصابة » (٦٩/٤) فيمن صحت صحبته ، فقد ذكره في « القسم الأول » .

(٦) زيد بن عبد الحميد العدوي قال فيه (٢٧٥/١) : « مقبول » .

قلت : وهو ممن استعمله عمر بن عبد العزيز ، فهو قاضيه .

(٧) قال (٢٨٥/١) في ترجمة : « سريع بن عبد الله » ، « مقبول » ، وقد قال فيه الإمام الذهبي

في « ميزانه » (١١٧/٢) : « صدوق » .

(٨) قال (٣٨١/١) في ترجمة : طيسلة البهلي . « مقبول » . مع أن ابن معين قد وثقه ، انظر :

« الجرح والتعديل » (٥٠١/٤) ، وكذا وثقه ابن حبان وابن شاهين .

(٩) قال (٥٤/٢) في ترجمة : عمر بن الدرفس : « مقبول » ، وقد قال أبو حاتم : « صالح ،

ما في حديثه إنكار » ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » (٤٤٤/٧) .

(١٠) قال (٢٩٧/٢) في ترجمة بنيح الكوفي : « مقبول » ، مع أنه ثقة كما في ترجمته من ==

[٢٠٥] حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : بعثني بشر بن مروان إلى أبي عبد الرحمن السلمي وعمرو بن ميمون ومرة الحمداني بخمسمائة وخمسة مائة ، فردوها وأبوا أن يقبلوها .

[٢٠٦] حدثني أبو عبد الرحمن المروزي ، قال : سمعت علي بن الحسن ابن شقيق ، قال : سمعت عبد الله بن المبارك ، يقول : لأن أرد درهماً من شبهة ، أحب إلي من أتصدق بمائة ألف ومائة ألف حتى بلغ ستمائة ألف .

[ودع طاووس]

[٢٠٧] حدثنا محمد بن هارون ، قال : حدثنا أبو صالح الفراء ، عن يوسف ابن أسباط ، قال : مر طاووس بنهر قد كرى فأرادت بغلته أن تشرب فأبى أن يدعها ، يعني كراة السلطان .

[٢٠٨] حدثني محمد بن هارون ، قال : بلغني عن بشر بن الحارث ، قال : قال يوسف بن أسباط في الرجل يستقرض منه الجندى الدراهم فيردها عليه ، ما يصنع بها ؟ قال : يكسب بها الحشوش ، ويطين بها السطوح .

[٢٠٩] حدثنا محمد بن هارون ، قال : حدثنا أبو صالح الفراء ، قال : سمعت يوسف بن أسباط ، يقول : إذا خرج العطاء للناس ، وكنت تتبع وتشتري ، فأمسك عن البيع والشراء ، حتى لا تختلط دراهمهم بغيرها .

= « التهذيب » ، وانظر : « الميزان » (٢٤٥/٤) .

(١١) وقال (٣٢٠/٢) في ترجمة : هشام بن عمرو الفزاري : « مقبول » . وقد صرح ابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم ، أنه « ثقة » ، انظر : « التهذيب » (٥٤/١ - ٥٥) . وغيرهم ، وهذا موضع بزيادات كثيرة في « التنقيب على ما ورد من الأخطاء في التقريب » ، يسره الله برحمته . آمين .

فخلاصة القول : أن الحديث بهذا السند صحيح ، والحمد لله تعالى .

[٢٠٥] حسن : وذلك للكلام الذي في « أبو أحمد الزبيري » .

[٢٠٦] هذا الإسناد فيه كبس ، فأبو عبد الرحمن هو علي بن الحسن .

[٢٠٧] فيه من لم أعرفه . [٢٠٨] ضعيف : فيه جهالة من حدث ابن هارون .

[مآقاله ابن حسان فى ابن سيرين]

[٢١٠] حدثنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا النضر بن شميل ، عن هشام

ابن حسان ، قال : ما رأيت أحداً أروع من محمد بن سيرين .

[٢١١] حدثنى أحمد بن عنبسة العبادانى ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن

هشام ، قال : ترك ابن سيرين أربعين ألفا ، فيما لا ترون به اليوم بأسا .

[ورع شريح القاضى]

[٢١٢] حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن

عياش ، عن حصين ، عن الشعبي ، قال : جاء رجلان إلى شريح ، فقال أحدهما : اشتريت من هذا داراً فوجدت فيها عشرة آلاف درهم فقال خذها ، فقال : لِمَ ؟ إنما اشتريت الدار فقال البائع : خذها أنت ، قال : لِمَ ؟ وقد بعته الدار بما فيها ، فأدارا الأمر بينهما ، فأبيا ، فأتى زياداً فأخبره ، فقال : ما كنت أرى أن أحداً هكذا بقى ، وقال لشريح : ادخل بيت المال فألق فى كل جراب قبضة ، حتى يكون للمسلمين ، ثم قال للشعبى : كيف ترى الأمير ؟ قال أبو بكر بن عياش . أعجبه ما صنع .

[٢١٣] حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، عن

أبيه ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن خالد العيسى ، أن عمر بن الخطاب رأى قومًا مجتمعين على أمر كرهه ، فسعى عليهم بالدرة فنفروا وقام رجل منهم فضربه ، وقال : ما حملك على أن قمت لى حتى ضربتك ؟ ألا ذهبت كما ذهب أصحابك قال : يأمر المؤمنين إن الله جعل حقك على ، أو قال : على كل مسلم كحق الوالد على ولده ، وإنى لما رأيتك سعت كرهت أن أتعبك فقمت حتى تقضى منى حاجتك ، قال : الله كذلك حملك على ما صنعت ؟ فحلف فأخذ بيده فجلسا فلم يزل له مكرما حتى فارق الدنيا .

[٢١٤] حدثنا يحيى بن جعفر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا

قريش بن حيان ، عن ابن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف ، عن أبيه ، قال : قال عمر بن الخطاب : لا تنظروا إلى صلاة امرئ ولا صيامه ، ولكن انظروا إلى صدق

[٢١٢] إسناده لا بأس به .

[٢١٠] صحيح .

[٢١٣] ضعيف : فيه انقطاع بين العيسى وعمر بن الخطاب .

حديثه إذا حدث ، وإلى ورعه إذا أشفى ، وإلى أمانته إذا اتّمن .

[٢١٥] حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ الْحَسَنِ فَسَمِعْتُ مِنْ أَقْوَامٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : يَا مَالِكُ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَقْوَامَ مَلُّوا الْعِبَادَةَ ، وَأَبْغَضُوا الْوَرَعَ ، وَوَجَدُوا الْكَلَامَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَمَلِ .

[لافقر أشد من الجهل]

[٢١٦] وَحُدِّثَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ ، يَحْدُثُ عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : لَا فَقْرَ أَشَدَّ مِنَ الْجَهْلِ ، وَلَا مَالَ أَعْوَدَ مِنَ الْعَقْلِ ، وَلَا عِبَادَةَ كَالْتَفَكْرِ ، وَلَا حَسَبَ كَحَسَنِ الْخَلْقِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ .

[الورع رفيق المرء]

[٢١٧] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ الْحَنْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو طَاهِرٍ زُرَّارَةُ بْنُ عِمَارَةَ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ فِي طَرِيقِ الشَّامِ ، إِذْ أَتَيْنَا عَلَى رَاهِبٍ فِي صُومِعَةٍ ، فَقُلْنَا لَهُ : أَوْصِنَا ، قَالَ : نَعَمْ ، رَفِيقُ الْمَرْءِ وَرَعُهُ ، لَا يَسْلُمُهُ وَلَا يُوْرِطُهُ قُلْنَا : زِدْنَا ، قَالَ : الْمُحْمُودُ مِنَ الْعَاقِبَةِ ، مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ فِي الْعَاجِلَةِ .

[٢١٨] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : أَنْشَدَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ شَدَادٍ

[٢١٤] ضَعِيفٌ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا ، وَأَبُوهُ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ » (١٢١/٦ ، ٢٧٢٥) ، وَلَمْ يَحْكُ فِيهِمَا جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا .

وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْرَجَهُ الْحُسَيْنُ الْمُرُوزِيُّ فِي « زِيَادَاتِ الزَّهْدِ » لِابْنِ الْمُبَارَكِ (ص ٣٥٧ بِرَقْم ١٠١٠) .

قَوْلُهُ : « إِذَا أَشْفَى » ، أَيْ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الدُّنْيَا ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ تَوَرُّعٌ ، أَوْ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ تَوَرَّعَ عَنْهُ ، وَقِيلَ أَرَادَ الْمَعْصِيَةَ وَالْحَيَاةَ ، انْظُرْ : « النَّهْيَةُ » لِابْنِ الْأَثِيرِ (٤٨٩/٢) .

[٢١٥] ضَعِيفٌ : فِيهِ جَهَالَةٌ مِنْ حَدِّثِ الْمَصْنُفِ .

[٢١٦] ضَعِيفٌ : فِيهِ مَجْهُولَانِ : الْأَوَّلُ : مِنْ حَدِّثِ الْمَصْنُفِ . وَالثَّانِي : مِنْ حَدِّثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ .

[٢١٧] إِسْنَادُهُ مُوْضُوعٌ : فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، مَتَّهَمٌ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ ، وَانْظُرِ الْمُتْرُوكِينَ لِلدَّارِقُطَنِيِّ بِرَقْمِ (٨٥) ، وَالْمِيزَانَ (٢٣١/١) .

قوله :

المراء يزرى بلبه طمعه
والناس إخوان كل ذى نشد
والمرء إن كان عاقلاً ورعاً
كما المريض السقيم يشغلـه
والدهر قدر كثيره خدعه
قد خاب عبد إليهم ضرعه
أخرسه عن عيوبهم ورعه
عن وجع الناس كلهم وجعه

[ورع عمر بن عبد العزيز]

[٢١٩] حدثنا الفضل بن يعقوب ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : حدثنا أبو المليح ، عن فرات بن مسلم ، قال : كنت أعرض على عمر بن عبد العزيز كتيبى فى كل جمعة ، فعرضتها عليه فأخذ منها قرطاساً قدر أربع أصابع فكتب فيه حاجة قال فقلت غفل أمير المؤمنين ، فأرسل من الغد أن جئنى بكتبك ، قال فجئت بها ، فبعثنى فى حاجة ، فلما جئت قال لى : ما [...] ^(١) لنا أن ننظر فيها ، قلت : إنما نظرت فيها أمس ، قال : فاذهب أبعث إليك ، فلما فتحت كتيبى وجدت فيها قرطاساً قدر القرطاس الذى أخذ .

[٢٢٠] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال حدثنا رجاء ابن أبى سلمة ، قال : بلغنى أن عمر بن عبد العزيز كان يصنع طعاماً لمن يحضره ، فكان لا يأكل منه فكانوا لا يأكلون فقال : ما شأنهم لا يأكلون ؟ قالوا : إنك لا تأكل فلا يأكلون ، قال : ما [...] ^(٢) يوم بدرهين من صلب ماله ينفقان فى المطبخ ، ثم أكل وأكلوا .

[٢٢١] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا العلاء بن عبد الجبار ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا أبو سنان ؛ أن عمر بن عبد العزيز كان يسخن له

[٢١٨] فيه من لم أعرفه .

ونسبا البيتين الآخرين للشافعى ، وهما فى « ديوانه » (ص ٥٦ - ط . دار الجيل) تحت عنوان : « من الورع اشتغالك بعيوبك » .

[٢١٩] فيه عبد الله بن جعفر ، اختلط بآخره ، ولم أجد من ذكر أن الفضل سمع منه قبل الاختلاط .

(١) بياض بالأصل .

[٢٢٠] ضعيف : فيه انقطاع بين رجاء وعمر بن عبد العزيز .

(٢) ما بين المعقوفين كلمة غير واضحة بالأصل .

الماء في مطبخه ، فقال لصاحب المطبخ : أين ينسخن هذا الماء ؟ قال فى المطبخ ، قال : انظر منذ كم تسخنه فى المطبخ فأخبرنى به ، قال : منذ كذا وكذا ، قال : انظر ما ثمن ذلك الحطب ، قال : كذا وكذا ، فأخذه عمر فألقاه فى بيت المال .

[٢٢٢] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا علي بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن رجل ، عن فاطمة بنت عبد الملك ، قالت : اشتى عمر بن عبد العزيز يوماً عسلاً فلم يكن عندنا ، فوجهنا رجلاً على دابة من دواب البريد إلى بعلبك فأتى بعسل ، فقلنا يوماً إنك ذكرت عسلاً وعندنا عسل فهل لك فيه ؟ قال : نعم ، فأتيناه به فشرب ، ثم قال : من أين لكم هذا العسل ؟ قال : قلت وجهنا رجلاً على دابة من دواب البريد بدینازين إلى بعلبك فاشتري لنا عسلاً ، قال فأرسل إلى الرجل فجاء فقال : انطلق بهذا العسل إلى السوق فبعه . فاردد إلينا رأس مالنا ، وانظر الفضل فاجعله فى علف دواب البريد ، ولو كان ينفع المسلمين فى لتقيات .

[٢٢٣] حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا عصمة بن سليمان ، قال : أنبأنا ابن السماك ، قال : كان عمر بن عبد العزيز يقسم تفاحاً بين الناس ، فجاء ابن له وأخذ تفاحة من ذلك التفاح ، فوثب إليه ففك إليه ففك يده فأخذ تلك التفاحة فطرحها فى التفاح فذهب إلى أمه مستغيثاً فقالت له : مالك أى بنى ؟ فأخبرها ، فأرسلت بدرهمين فاشتريت تفاحاً ، فأكلت وأطعمته ورفعت لعمر ، فلما فرغ مما بين يديه دخل إليها فأخرجت له طبقاً من تفاح ، فقال : من أين هذا يافاطمة ؟ فأخبرته ، فقال : رحمك الله ، والله إن كنت لأشتهيه .

[٢٢٤] حدثنا الحسن بن الصباح ، قال : حدثنى يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، قال : حدثنى حاجب بن عمر ، قال : حدثنى الحكم بن الأعرج ، أن رجلاً قدم بساج ليه فمارؤى أبو بكره يصلى فيه حتى هُدم .

[زهد وودع مودق العجلى]

[٢٢٥] حدثنا يحيى بن جعفر ، قال : أنبأنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأنا قريش

[٢٢١] حسن : وذلك للكلام الذى فى « سعيد أبو سنان » .

[٢٢٢] ضعيف : لجهالة الرجل الذى حدث عن فاطمة .

[٢٢٣] حسن . [٢٢٤] حسن .

ابن حيان العجلي ، عن ميمونة بنت مذعور ، قالت : نزل مورك العجلي على غلام لامراته يقال له : صغدى ، فأتاه ببيض قد طبخه فى قدر نحاس ، فقال مورك : أنى هذه القدر يا صغدى ؟ ، قال : رهن عندى ، قال : ارفع عنى ييضك ، وأبى أن يأكل ، وكره أن يستعمل الرهن .

[٢٢٦] حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، عن ضمرة ، عن ابن شاذب ، قال : سمعت محمد بن واسع ، يقول : يكفى من الدعاء - مع الورع - اليسير منه .

[٢٢٧] حدثنا محمد بن إبراهيم الضبى ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الفريانى ، عن ضمرة ، عن ابن شاذب ، قال : سمعت ابن واسع يقول : يكفى من الدعاء مع الورع اليسير .

[٢٢٨] حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا ضمرة ، عن المثنى بن عبد الله ، قال : كتبت إلى عم لى وكان جليسا للحسن أنه : يكفى من الدعاء مع الورع ، ما يكفى القدر من الملح .

[ورع معيقب رضى الله عنه]

[٢٢٩] حدثنا المثنى بن معاذ ، قال : حدثنا بشر بن المفضل ، عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، قال : كان معيقب على بيت مال عمر ، فكنس بيت المال يوماً فوجد فيه درهماً ، فدفعه إلى ابن لعمر ، قال قلت : ما ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال : أردت أن تخاصمنى أمة محمد - ﷺ - فى هذا الدرهم .

[ومن مثل عمر ؟]

[٢٣٠] حدثنا المثنى قال : حدثنا بشر عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين قال : كتب عمر إلى أبى موسى : إذا جاءك كتابى هذا ، فأعط الناس أعطياتهم ، وأحمل إلّى مابقى مع زياد ، ففعل ، فلما كان عثمان ، كتب إلى أبى موسى ، بمثل ذلك ، ففعل ، فجاء زياد بما معه فوضعه بين يدى عثمان ، فجاء ابن لعثمان فأخذ

[٢٢٥] فيه من لم أعرفه .

[٢٢٦] حسن . [٢٢٧] فيه من لم أعرفه . [٢٢٨] فيه من لم أعرفه .

[٢٢٩] ضعيف : فيه انقطاع بين قتادة ومعيقب ، فقتادة لم يسمع من الصحابة إلا من أنس ، كما قال الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه فى « المراسيل » لابن أبى حاتم (ص ١٦٨) .

شيئا [...] ^(١) فمضى بها ، فبكى زياد ، فقال له عثمان : ما يبكيك ؟ قال : أتيت أمير المؤمنين عمر بمثل ما أتيتك به ، فجاء ابن له فأخذ درهما ، فأمر به فانتزع منه حتى بكى الغلام ، وإن ابنك جاء فأخذ هذه ، فلم أر أحداً قال له شيئاً ، قال عثمان : إن عمراً كان يمنع أهله وأقرباءه ابتغاء وجه الله [...] ^(٢) أعطى أهله وأقربائى ابتغاء وجه الله ، ولن تلقى مثل عمر ، ولن تلقى مثل عمر ، ولن تلقى مثل عمر .

[٢٣١] حدثني أبي - رحمه الله - قال : حدثنا ابن شقيق عن ابن سفيان ^(٣) [...] سفیان بن عیینة عن إسماعيل بن أبي خالد قال : قيل لعثمان : ألا تكون مثل عمر ؟ قال : لا أستطيع أن أكون مثل لقمان الحكيم .

حسبنا الله ونعم الوكيل
آخر كتاب الورع
وصلی الله على محمد النبی وعلى آله وسلم كثيراً

[٢٣٠] ضعيف : ابن سيرين لم يسمع من عمر .
[٢٣١] السند فيه رجل لم أهد إليه ، وهو شيخ ابن شقيق ، وأراه ابن المبارك .
(١) يياض بالأصل قدر كلمة .
(٢) يياض بالأصل .

الفهارس العلمية

١ - فهرس أطراف الأحاديث .

٢ - فهرس أطراف الآثار .

٣ - فهرس الأعلام .

١ - فهرس أطراف الأحاديث

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
٢ /	أبو هريرة	اتق المحارم تكن أعبد الناس
١٨٣ /	الحسن	إذا أراد الله أن يستر على عبده يوم القيامة
٩١ /	أبو سعيد الخدري	إذا أصبح ابن آدم كفرت الأعضاء كلها اللسان
٥٩ /	عبد الله	استحيوا من الله حق الحياء
٧٠ /	جرير	اصرف بصرك
١١٥ /	أبو هريرة	إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً
١١٦ /	أم عبد الله	أنى لك هذا اللبن ؟
٤٨ /	أم أنس	اهجرى المعاصي فإنها أفضل الهجرة
١٨١ /	ابن عباس	أوحى الله إلى موسى - عليه السلام - يا موسى إنه ليس من عبد
١٣٥ /	أبو هريرة	الأجوفان : الفم والفرج
١٦٢ /	أبو سعيد الخدري	باع آخرته بدنياه
١١٦ /	أم عبد الله	بذلك أمرت الرسل قبلى ألا تأكل إلا طيباً
١٣٥ /	أبو هريرة	تقوى الله وحسن الخلق
١٥ /	سلمان	حبيب الله غداً أهل الورع والزهد
١٣ /	سعيد بن المسيب	حدود الإسلام المحيطة به أربعة
١١ /	أنس بن مالك	خشية الله رأس كل حكمة والورع سيد العمل
٣٩ /	واثلة بن الأسقع	دعوه فإنما جاء ليسأل
٥٠ /	واثلة بن الأسقع	الذى يقف عند الشبهة
١٢ /	محمد بن المنكدر	رأس التقوى الصبر ، وحقيقته العمل
١٤ /	عمرو بن قيس	فضل العلم خير من فضل العبادة ، وملاك دينكم الورع
١٧ /	ابن عباس	قال الله لموسى - عليه السلام - لم يتقرب إلى المتقربون
٣ /	أبو هريرة	كن ورعاً تكن أعبد الناس
١٦ /	مكحول	كن ورعاً فى دين الله تكن أعبد الناس
١١٧ /	أبو هريرة	لأن يجعل أحدكم فى فيه تراباً
١٧٢ /	أنس	لأن يلبس أحدكم ألواناً شتى خير له من أن يستدين

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
٤١ /	الشعبي	ما ترك عبد الله شيئا من الدنيا إلا أعطاه الله
١	أنس بن مالك	ما تقرب إلّٰى عبدى بمثل ، أداء ما افترضت عليه
٨	الحسن	ما عبد العابدون بشيء أفضل من ترك ما نهاهم عنه
١٣٧ /	الهيثم بن مالك الطائي	ما من ذنب - بعد الشرك بالله - أعظم عند الله من نطفة
١٠٤ /	سهل بن سعد	من اتقى الله كل لسانه
١٩٩ /	جندب بن عبد الله	من استطاع منكم ألا يجعل في بطنه إلا طيبا فليفعل
٨٦ /	أبو هريرة	من استمع إلى حديث قوم لا يحبون أن يستمع حديثهم
٤ /	عائشة	من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكيف عن الذنوب
١١	أنس بن مالك	من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله إذا خلا
١٣٤ /	سهل بن سعد	من يتوكل لى ما بين لحيه ورجليه
١٣	سعيد بن المسيب	الورع وهو ملاك الأمر ، والشكر فى الرخاء
١١٢ /	أسود بن أصرم	لا تبسط يدك إلا إلى خير
٦٩ /	بريدة	لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى
١٢٨ /	على بن أبى طالب	لا يحل للخليفة إلا قصعتان .

٢ - فهرس أطراف الآثار

رقم النص	القائل	طرف الأثر
/١٤٧	كعب	اجتمع ثلاثة عباد من بنى إسرائيل فقالوا
/١٨٥	ابن السماك	اجتمع ثلاثة من العباد
/٥٥	الفضيل	اجتناب المحارم
/١٢٥	بشر بن الحارث	أحمل ذكرك وطيب مطعمك
٧	الحسن	الأخذ بأمر الله والنهي عما نهى الله عنه
/١٧٦	أبو حازم	أداء الفرائض مع اجتناب المحارم
/٤٤	الحسن	أدركت أقواما يدعون إلى الحلال وهم مجتهدون فيه
/٢٦	الضحاك	أدركت الناس وهم يتعلمون الورع
/٢٠٩	يوسف بن أسباط	إذا خرج الغطاء للناس وكنت تبيع وتشتري
/٤٠	أبو عبد الرحمن	إذا كان العبد ورعاً ترك ما يريه إلى ما لا يريه
/٨٠	محمد بن النكدر	إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الذين كانوا
/٧٢	أنس	إذا مرت بك امرأة فغمض عينيك حتى تجاوزك
٦	عمر بن عبد العزيز	أرى أفضل العبادة اجتناب المحارم وأداء الفرائض
/١٢٧	رجل من ثقيف	استعملني على عكبر
/٢٢٢	فاطمة بنت عبد الملك	اشتبهى عمر بن عبد العزيز يوماً عسلاً
/١٢٢	علي بن أبي بكر	اشتبهى وهيب بن الورد لبناً
/٩٤	الفضيل بن عياض	أشد الورع في اللسان
/٤٧	يونس بن عبيد	أعجب شيء سمعته في الدنيا ثلاث كلمات
/٢٠٣	شعبة	أعطى ابن هبيرة محمد بن سيرين ثلاث عطيات
/٣٧	الحسن	أفضل العبادة التفكير والورع
/٧٤	سفيان الثوري	أكره أن أرى من يعصى الله ولا يستطيع أن أغير عليه
/١٥٢	ابن روح	أن امرأة أتاه نعي زوجها والسراج يقد
/١٥١	ألباس بن سهم	أن امرأة من الصالحات أتاه نعي زوجها وهي تعجن
/٦٦	سفيان الثوري	إن أول ما نبدأ به في يومنا غض أبصارنا
/٢٢٤	الحكم بن الأعرج	أن رجلاً قدم بساج له فما روى أبو بكر
/١٠٧	ابراهيم	أن رجلاً من العباد كلم امرأة
/١٨	عمر بن الخطاب	إن الصائم يكون براً وفاجراً
/٩٢	أسلم	أن عمر بن الخطاب اطلع على أبي بكر وهو يمد لسانه

رقم النص	القائل	طرف الحديث
٣١٢ /	عبد الله بن خالد	أن عمر بن الخطاب رأى قوماً مجتمعين على أمر كرهه
٩٠ /	نعيم بن أبي هند	أن عمر بن الخطاب كان يدفع إلى امرأته طيباً للمسلمين .
٨٨ /	يونس بن أبي الفرات	أن عمر بن عبد العزيز أتى بغنائم مسك فأخذ بأنفه
٢٢١ /	أبو سنان	أن عمر بن عبد العزيز كان يسخن الماء في مطبخه
٨٢ /	أبو سعيد الخارثي	إن في الجنة أجماً من قصب من ذهب حملها اللؤلؤ
١٨ /	عمر بن الخطاب	إن المجاهد يكون برأ وفاجراً
١٨ /	عمر بن الخطاب	إن المصلّي يكون برأ وفاجراً
٢٠١ /	الحسن	إن هذه المكاسب قد فسدت
١٩٦ /	أبو الأحوص	انطلقت أنا ويوسف بن أسباط إلى سمر أبن عاصم
٩٥ /	يونس بن عبيد	إنك لتعرف ورع الرجل في كلامه
٥	عائشة	إنكم لن تلقوا الله بشيء هو أفضل من قلة الذنوب
١٣٢ /	عبد الرحمن بن غنم	أنه خرج إلى عمر فتزل عليه وكانت لعمر ناقة
١٦٢ /	أبو سعيد الخدري	أنه ساوم رجلاً بشاة له
١٥٧ /	مؤمل	أنه سقط من يد كهمس دينار قال : فقام يطلبه
١١١ /	الحسن بن علي	أنه كان إذا مشى لم تسبق يمينه شماله
١١٤ /	منصور	أنه كان في الديوان وكان في الديوان دن فيه طين
١٩٠ /	عمر	إنه لا أجده يحل لي أن آكل من مالكم
١٧١ /	ابن عون	إني سأحسن إليك فأتاه متاع من موضع
١٠٢ /	الحسن بن حي	إني لأعرف رجلاً يعد كلامه
١٠٨ /	مسلم بن يسار	إني لأكره أن أمس فرجى يميني
١٠٥ /	عمر بن عبد العزيز	إني وجدت متقى الله ملجماً
١٣٦ /	علي بن أبي طالب	أهلك ابن آدم الأجوفان الفرج والبطن
١٣٣ /	عبد الله بن عمرو	أول ما خلق الله من الإنسان فرجه
١٧٦ /	سليمان بن عبد الملك	أى الأعمال أفضل
٣٠ /	ابن المبارك	أى شيء أفضل ؟ قال : الورع
١٨ /	عمر بن الخطاب	أى الناس أفضل ؟ قالوا : المصلون
١٠٩ /	خالد بن معدان	أيكم والخطر ان
١٨٨ /	عاصم بن عمر	بعث إلي عمر عند الفجر
٢٠٥ /	عبد الملك بن عمر	بعثني بشر بن مروان إلى أبي عبد الرحمن السلمي
١٤٤ /	أحمد بن حاتم الطويل	بلغني أن عروة بن الزبير قطعت رجله من الأكلة

رقم النص	القائل	طرف الأثر
٢٢٠ /	رجاء بن أوى سلمة	بلغنى أن عمر بن عبد العزيز كان يصنع طعاماً لمن يحضره .
١٨٩ /	الحسن	بيننا عمر بن الخطاب يمشى ذات يوم فى نفر من أصحابه .
١٤٩ /	حميد الطويل	بيننا عيسى ابن مريم - ﷺ - يسبح فى سفتح الجبل
٢١٧ /	زرارة بن عمار	بيننا نحن فى طريق الشام إذ أتينا على راهب
١١٣ /	أبو بكر الهذلى	بيننا نحن مع الحسن إذ هر عليه ابن الأهم
٣٦ /	معاوية بن قره	تذاكروا عند الحسن أى الأعمال أفضل
٢١١ /	هشام	ترك ابن سيرين أربعين ألفاً
١٨٠ /	هشام بن حسان	ترك محمد بن أربعين ألفاً فيما لا ترون به اليوم بأساً
١٠٣ /	أرطاة بن المنذر	تعلم رجل الصمت أربعين سنة
٥٢ /	موسى بن أعين	تنزهوا عن أشياء من الحلال مخافة أن يقعوا فى الحرام
٢٣ /	أبو إسماعيل المؤدب	جاء رجل إلى العمرى فقال عظمى
١٦٠ /	زكريا المروزى	جاء رجل بكتاب إلى أبى جميل
٢١٢ /	الشعبى	جاء رجلان إلى شريح
١٦٤ /	مسعر	جاء مجمع التيمى بشاة يبيعها
١٦٥ /	سكن الخرشى	جاءنى يونس بن عبيد بشاة
١٣٠ /	أم عثمان	جئت علياً يوماً وبين يديه قرنفل مكتوب
٢٩ /	امراة من البصرة	حرام على قلب يدخله حب الدنيا
٦١ /	حبان بن موسى	حفظ البصر أشد من حفظ اللسان
٥١ /	لقمان	حقيقة الورع العفاف
٦٨/٦٧	محمد بن عبد الله	خرج حسان بن أبى سنان إلى العيد
١٩٤ /	شيخ	خرجت من البصرة أريد عسقلان فضحبت قوماً
٧	الحسن	الخير فى هذين
١٣١ /	أبو صالح الحنفى	دخلت على أم كلثوم فقالت اتوا أباً صالح بطعام
١٢٩ /	رجل من خثعم	دخلت على حسن وحسين وهما يأكلان خبزاً
٢٠ /	معاوية بن قره	دخلت على الحسن وهو متكئ على سريره
١٨٧ /	سليمان	دخلت على صاحب لنا وهو فى النزح
١٢٨ /	عبد الله بن زريق	دخلنا على على بن أبى طالب يوم أضحى
٩٩ /	مطرف بن عبد الله	دعك إذا ذكرت الله فانظر ماذا تصرف إليه

رقم النص	القائل	طرف الأثر
/٢٠	الحسن	ذاك رأس الأمر كله
/١٩٩	غالب القطان	ذكر الحلال عند بكر بن عبد الله المزني
/٤٩	ميمون بن مهران	الذكر ذكران : ذكر الله باللسان حسن
/١٩٣	أبو الوليد	رأيت أبا شعيب أيوب بن راشد فمارأيت أحداً كان أروع منه
/١٧٠	الربيع اليمحمدى	رأيت محمد بن واسع يبيع حمرا يسوق بلخ
/١٦٨	شجاع بن الوليد	رأيت هلال الصيرفي قد اتخذ حبات من حديد
/١٢١	يحيى بن سعيد	زاملت أبا بكر بن عياش إلى مكة
/٢٣	العمري	زنة هذه من الورع يدخل قلبك
/١٩٧	شاذان	سألت الحسن بن حي عن شيء من أمر المكاسب
/٣٣	ابراهيم بن الأشعث	سألت فضيل بن عياض فقلت : أى الأعمال أفضل ؟
/٩٦	ابن أبى رزمة	سئل عبد الله أى الورع أشد ؟ قال : اللسان
/١٤٥	الحسن بن عبد الرحمن	سمعت يوسف بن أسباط وقال لرجل يقال إنه محمد ابن عباد
/١٢٠	رجل	صحبت الثوري إلى مكة فمررنا برجل
/١٦١	شعيب بن حرب	صحبني رجلان في سفينة
/٢٠	الحسن	الصلاة في جوف الليل والناس نيام
/١٢٦	عطاء بن مسلم	ضاعت نفقة ابراهيم بن أدهم بمكة
/٣٤	فضيل	عليك بالفرأض فلم أر شيئا أفضل منها
/١٨٤	سفيان	عليك بالورع - يخفف الله حسابك
/٥٦	أبو جعفر المداينى	عملك ما وثقت أجره خير من تكلفك مالا تأمن وزره
/٩٣	الحسن بن حبي	فتشت الورع فلم أجده في شيء أقل منه في اللسان
/٨١	عبدة بن أبى لبابة	في الجنة شجر أثمارها الباقوت والزبرجد واللؤلؤ
/١٤١	وهب بن منبه	في حكمة آل داود : حق على العاقل أن لا يرى طاعنا
/١٢٤	عبد الله بن عبد العزيز	قال رجل لعيسى ابن مريم أوصني
/١٥٥	على بن بكار	قلت لإبراهيم بن أدهم : لم لا تشرب من ماء زمزم ؟
/٥٨	محمد بن المبارك	قلت لراهب ما علامة الورع ؟
/١٥٨	عبيد	قلت لسفيان بن عيينة من أروع من رأيت ؟
/٢٠٤	خالد بن أبى الصلت	قلت لمحمد بن سيرين ما منعك أن تقبل من آبن هيرة ؟
/٢٣١	إسماعيل بن أبى خالد	قيل لعثمان : ألا تكون مثل عمر ؟

رقم النص	القائل	طرف الاثر
٧١/	ابن عمر	من تضييع الأمانة : النظر في الحجرات والدور
١٠	أبو قرّة	من كانت همته في أداء الفرائض لم يكن له في الدنيا لذة
٣٢	خالد بن معدان	من لم يكن له حلم يضبط به جهله
٢٢٥	ميمونة بنت مذعور	نزل مورق العجلى على غلام لا مرأته
٢٨	النضر بن محمد	نسك الرجل على قدر ورعه
٧٨	إسحاق	هذه النظرة الأولى فما بال الآخرة
١٠٦	ابن بسطام	هل سمعت أباً مالك يذكر من الشعر شيئاً ؟
٣٤	ابن إسحاق	ورأيت فضيل في النوم فقلت أوصني
١٦٦	أيوب بن سامري	وكان ينزل عندنا دارياً
١٨٦	إسماعيل بن داود	وما رأيت شيخاً كان أفضل منه
١٩	الحسن	الورع
٩٧	الفضيل بن عياض	الورع في اللسان
٧٧	العلاء بن زياد	لا تتبع بصرك حسن ردف المرأة
٦٥	خالد بن أبي عمران	لا تتبعوا النظر النظر
٧٣	سعيد بن المسيب	لا تملأوا أعينكم من أئمة الجور وأعوانهم
٧٦	سفيان	لا تنظر إليها فإنما بنيت لكي ينظر إليها مثلك
٢١٤	عمر بن الخطاب	لا تنظروا إلى صلاة امرئ ولا صيامه
٧٥	فضيل بن عياض	لا تنظروا إلى مراكبهم
٢١٦	الحسن	لا فقر أشد من الجهل
١٧٧	يحيى بن أبي كثير	لا يحسن ورع امرئ حتى يشفى على طمع يقدر عليه
٩	داود	لا يراك الله عندما نهاك الله عنه
٥٧	ضمرة بن حبيب	لا يعجبكم كثرة صلاة امرئ ولا صيامه
٢٠٠	رجل	يا أبا سفيان من أين تأكل ؟
١٥٦	عمارة بن زاذان	يا أبا سلمة أذنت ذنباً فأنا أبكي عليه منذ أربعين سنة
١٤٣	فضيل الرقاشي	يا هذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك
١٨٢	أبو عبد الله الناجي	يؤتى بالعبد يوم القيامة فيغيب في النور
٣٨	يحيى أبي كثير	يقول الناس : فلان الناسك فلان الناسك
٢٢٧/٢٢٦	محمد بن واسع	يكفي من الدعاء - مع الورع - اليسير منه
٢٠٨	يوسف بن أسباط	يكس بها الحشوش ويطين به السطوح
٩٨	أبو حيان	ينبغي للعاقل أن يكون أحفظ للسانه منه لموضع قدمه

رقم النص

القائل

طرف الأثر

٢٠٢ /	ابراهيم بن سعد	كنت أنا وسفيان الثوري في المسجد الحرام
١٥٣ /	أبو جعفر	كنت باليمن في بعض
٢١٥ /	مالك بن دينار	كنت جالساً مع الحسن فسمع من أقوام في المسجد
٧٩ /	نافع	كنت مع ابن عمر في طريق فسمع زمارة راعى
٢٠٦ /	عبد الله بن المبارك	لأن أرد درهماً من شبهة أحب إليّ
٨٩ /	أبو موسى الأشعري	لأن يمتليء منخرأى من ريح جيفة
٢٤ /	بعض السلف	لترك دائق مما يكره الله
٦٤ /	زيد	لرب نظرة لأن تلقى الأسد فيا كلك خير لك منها
٢٧ /	الضحاك	لقد رأيتنا وما يتعلم بعضنا من الوزع إلا الورع
٤٥ /	الحسن	لقت أقواماً كانوا فيما أحل الله لهم أزهّد منكم
١٩٨ /	يونس بن عبيد	لو أعلم موضع درهم من حلال من تجارة
١٣٨ /	سفيان	لو أن رجلاً لعب بغلام بين أصبعين من أصابع رجله
٢٢ /	عيسى ابن مريم	لو صليمت حتى تصيروا مثل الحنايا
١٢٣	وهيب	لو قمت مقام هذه السارية ما نفعتك حتى تنظر
٦٢	عمرو بن مرة	ما أحب أني بصير
٢١	خالد بن معدان	ما أعرف النية ولكني أعرف الورع
١٤٦	شيبيل بن عوف	ما أغبرت رجلاي في طلب الدنيا
٤٢	أبي بن كعب	ما ترك عبد شيئا لا يتركه إلا لله إلا آتاه الله
٤٣ /	عمر بن عبد العزيز	ما تركت من الدنيا شيئا إلا أعقبني الله
٥٣ /	عبد الكريم الجزري	ما خاصم ورع قط - يعني في الدين
١٧٥ /	عمر بن الخطاب	ما الذي نقيم به وجوهنا عند الله يوم القيامة ؟
٢١٠	هشام بن حسان	ما رأيت أحداً أروع من محمد بن سيرين
١١٠	ابن عيينة	ما روى علي بن الحسين قط إذا مشى
١٥٩	أبو الوليد	ما سمعت عثمان بن زائدة تكلم بكلمة قط لا يستثنى فيها
١٩٥	الحسن	ما ضربت ببصري ولا نطقت بلساني
٢٥ /	الحسن	ما في الأرض شيء أحب للناس من قيام الليل
١٤٠	عبد الملك بن مروان	ما مشيت بالقرآن إلى خزنة منذ قرأته
١٧٤	طاوس	مثل الإسلام كمثّل شجرة فأصلها الشهادة
٢٠٧	يوسف بن أسباط	مر طاوس بنهر قد كرى فأرادت بغلته أن تشرب
٨٧	الحسن	مر عيسى ابن مريم مع أصحابه برائحة منتنة
١٧٣	ابن عمر	من اشتري ثوباً بعشرة دارهم وفي ثمنه درهم حرام

رقم النص	القائل	طرف الأثر
١٩٢	محمد بن يوسف	كان إبراهيم بن أدهم يلقط الحب مع المساكين
/٣٥	هشام بن عروة	كان أبي يطول في الفريضة ويقول هي رأس المال
/١٤٨	عون بن عبد الله	كان أخوان في بني إسرائيل
/١٠٠	فضيل	كان بعض أصحابنا نحفظ كلامه من الجمعة إلى الجمعة
/١٩١	وهب بن منبه	كان جبار في بني إسرائيل يقتل الناس على أكمل
/٨٤	عمرو بن دينار	كان رجل من أهل المدينة له أخت في ناحية المدينة
/١٦٣	سالم بن أبي حفصة	كان زاذان إذا عرض الثوب ناول ثمن الطرفين
/٢٢٣	ابن السماك	كان عمر بن عبد العزيز يقسم تفاحاً بين الناس
/١٦٧	علي بن يزيد	كان عمرو بن قيس إذا باع الثوب
/٨٥	عبيد الله	كان القاضي إذا مات في بني إسرائيل
/١١٨	القاسم	كان لأبي بكر - رحمه الله - غلاماً يأتيه بكسبه
/١٧٩	معاوية بن قررة	كان لأبي الدرداء جمل يقال له الدمون
/٢٢٩	قتادة	كان معيقب على بيت مال عمر
/١٣٩	سعيد بن أبي سعيد	كان من دعاء النبي - ﷺ - اللهم يوم ترائي أجاوز
/١٤٢	قتادة	كان المؤمن لا يرى إلا في ثلاثة مواطن
/١٠١	عبد المنعم بن إدريس	كان وهب بن منبه نحفظ كلامه كل يوم نعهده
/١٥٤	المؤمل بن إسماعيل	كان وهيب بن الورد لا يصلي تحت الظلال في المسجد الحرام
/١٥٠	سعيد بن عبد العزيز	كان يحيى بن زكريا لا يأكل شيئاً مما في الناس
/٥٤	داود بن هلال	كان يقال : الذي يقيم به وجهه العبد عند الله
/٣١	صالح المري	كان يقال : المتورع في الفتن كعبادة النبيين في الرخاء
/٦٣	سعيد بن جبير	كانت فتنة داود - عليه السلام - في النظر
/٦٠	داود الطائي	كانوا يكرهون فضول النظر
/٢٣٠	محمد بن سيرين	كتب عمر إلى أبي موسى إذا جاءك كتابي هذا
/١٦٩	عبد الله	كتب غلام لحسان بن أبي حسان إليه من الأهواز
/٢٢٨	المثنى بن عبد الله	كتب إليّ عملي وكان جليساً للحسن
/٤٦	هشام	كنا قعوداً ومعنا يونس بن عبيد وذكرنا شيئاً
/١٧٨	يزيد بن عبد الله	كنا نحدث أن صاحب النار الذي لا يمنعه مخافة الله
/٢١٩	فراة بن مسلم	كنت أعرض على عمر بن عبد العزيز كتبني في كل جمعة
/٨٣	مجاهد	كنت أمشي مع ابن عمر فسمع صوت طبل

٣ - فهرس الأعلام

اسم العلم	رقم النص	اسم العلم	رقم النص
حرف الألف			
أبان بن إسحاق	٥٩	أحمد بن إبراهيم بن كثير	٤٦
إبراهيم	١٠٧	أحمد بن أبي الحواري	١٨٢
إبراهيم بن أدهم	١٥٥/١٢٦/٧٣	أحمد بن إسحاق الأهوازي	١٧٨/١٧١
	١٩٢/	أحمد بن حاتم الطويل	١٤٤
إبراهيم بن الأشعث	٩٤/٥٥/٣٣/٥	أحمد بن عبدة الضبي	٦٤
إبراهيم بن داود بن شداد	٢١٨	أحمد بن عبيد الرازني	١٧٦
إبراهيم بن سعيد	١٠٨ / ٨٢/٥٦/٢٢ / ١٠٩	أحمد بن عمران	١٤٦
	١٨٤/١١٧	أحمد بن عمران بن عبد الملك	١٣٩
إبراهيم بن العلاء	٤٢	أحمد بن منيع	٨٦/٥٣
إبراهيم بن محمد	٢٢٨	أحمد بن عبسة العباداني	٢١١/١٨٠
إبراهيم بن محمد الفريابي	٢٢٧	أرطاة بن المنذر	١٠٣/٢٢
إبراهيم بن المنذر الحزامي	١٢٨	أزهر بن مروان	١٤٧
إبراهيم بن هراسة	١١١	الرقاشي	٩٩/٧٨
أبي بن كعب	٤٢	إسحاق	١٢٣/٧١/١٤
أحمد بن أبان	١١٠	إسحاق بن إبراهيم	١٧٤/
أحمد بن إبراهيم	٦٨/٦٧/٣٥/٢٥	إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس	٤٨
	١١٣/١٠٥/٨٨	إسحاق بن إسماعيل	٩٨/٨٩/٥٩
	١٢٣/١٢٢/		١٣٣/١٣١/
	١٥٧/١٥٦		١٨٨/١٦٤/
	١٦٨/١٦٠		٢١٣/١٩٠
	٢٢١/٢٢٠	إسحاق بن سويد	٧٧
	٢٢٢	إسحاق بن عباد	٢٣

اسم العلم	رقم النص	رقم النص
أسد بن موسى	١٣٢	بقية
إسماعيل بن إبراهيم	٢٢٠	١٧٣
إسماعيل بن إبراهيم	١٢٧	١٠٣/١٣
ابن مهاجر		١٩١
إسماعيل بن أبي	١٥	١٩٩
الحارث		حرف التاء
إسماعيل بن أبي خالد	٢٣١	ثعلبة
إسماعيل بن داود	١٨٦	٨٣
المسحلي		١٠٩/٣٢
إسماعيل الأرقط	١٢٠	ثور بن يزيد
إسماعيل بن زياد	٢١٧	التوري
إسماعيل بن عياش	٨٧	حرف الجيم
إسماعيل بن محمد	١٩٥	جربير
الطلحي		٩٨/٨٩/٧٠
أسود بن أصرم	١١٢	١٣٣/١٣١
الأصمعي	١٦٥/٤٧	١٨٨
الأعمش	٢١٣/١٣١	٢٢٢/١٨٩
أنس بن مالك	٧٢/١١/١	١٤٧/٢
	١٧٢	١٩٩
الأوزاعي	١٧٧/٨١	١٨١/١٧
أيوب بن راشد	١٩٣	جربير بن حازم
أيوب بن سامري	١٦٦	جعفر بن سليمان
حرف الباء		جندب بن عبد الله
برد بن سنان	٣	جوير
بشر	٢٣٠	حرف الحاء
بشر بن الحارث	٢٠٨/١٢٥	حاجب بن عمر
بشر بن مروان	٢٠٥	حبان بن موسى
بشر بن المفضل	٢٢٩	حبان بن هلال
بشير أبي إسماعيل	٢٦	حجاج بن محمد
		حزم
		حسان بن أبي سنان
		حسن

اسم العلم	رقم النص	اسم العلم	رقم النص
الحسن	/١٩/٨/٧/٢	حصين	٢١٢
	/٣٦/٢٥/٢٠	حفص بن عمر	٢١٥
	/٤٥/٤٤/٣٧	الحكم بن الأعرج	٢٢٤
	/١١٣/٨٧	الحكم بن سنان	٨٤
	/١٨٣/١١٩	الحكم بن موسى	١
	/١٩٥/١٨٩	حماد	٥
	/٢١٥/٢٠١	حماد بن زيد	١٤٣/٩١/٦٤
	٢١٦	حماد بن سلمة	٢٢١
الحسن بن الحكم	١٣٠	حميد الأعرج	١٣٦
الحسن بن حى	١٩٧/١٠٢/٩٣	حميد الطويل	١٤٩
الحسن بن دينار	١٩	حرف الحفاء	
الحسن بن ربيع	١٩٦/٧٦	خالد الحذاء	٢٣٠
الحسن بن صالح	١١٤	خالد بن خداش بن	١٣٨/١٨/١٦
الحسن بن الصباح	٢٢٤/٢٩	عجلان	١٧٩/
الحسن بن عبد	١٤٥	خالد بن زياد الزيات	١٩٩
الرحمن الفرارى		خالد بن أبى الصلت	٢٠٤
الحسن بن عبد العزيز	٢٢٦/٨	خالد بن عبد الله	٤١
الجروى		خالد بن أبى عمران	٦٥
الحسن بن عتبة	١٢٥	خالد بن أبى كريمة	٥٦
الحسن بن على	١١١	خالد بن معدان	١٠٩/٣٢/٢١
الحسن بن قرعة	١٨٧	الخطاب بن عثمان	٥٠/٣٩
الحسن بن يحيى	١	الفوزى	
الخشنى		خلف بن خليفة	١٣٦/٦٣
حسين	١٢٩	خلف بن سالم	١٢٧
الحسين بن عبد	١٦١/١٤٥	خلف بن هشام	٧٠/٣٦/٢٠/٧
الرحمن			١٧٩/١٤٢/
حسين بن على	١٧٦/١٧٥	خلف بن الوليد	٣٥
الحسين بن على بن	١٦٧	خلاد بن بزيق	٤٣
يزيد			
حسين بن محمد	١٠٨		

اسم العلم	رقم النص	اسم العلم	رقم النص
حرف الدال		حرف الدال	
داود	٩	داود	١٦٣
داود الطائي	٦٠	سالم بن أبي حفصة	٤٥/٤٤/٤٢
داود بن عمرو	٨٧	سريح بن يونس	١٦٣
داود بن عمرو الضبي	٨٠	سعيد بن إبراهيم بن سعد	٢٠٢
دهم بن الفضل القرشي	٨١	سعيد بن حازم	١١١
داود بن محمد بن يزيد	١٦٥	سعيد بن راشد	٢١٧
داود بن هلال	٥٤	سعيد بن أبي سعيد	٨٢
حرف الراء		الحارثي	
رباح بن الجراح	١٩٣	سعيد بن أبي سعيد	١٣٩
الربيع بن نافع	١٢٦	المقبري	
الربيع بن صبيح	٣٧	سعيد بن سليمان	٢٦
ربيعة بن عبد الله بن الهدير	١٦٢	سعيد بن سليمان	٢٦
ربيعة بن عثمان	١٦٢	سعيد بن عامر	٢١١/١٨٠
رجاء بن أبي سلمة	٢٢٠/٨	سعيد بن عبد العزيز	٧٩
رجاء بن السندی	٦٦	سعيد بن عبد العزيز	١٥٠
رواد بن الجراح	٨١	التوخي	
حرف الزاي		سعيد بن أبي مريم	٦٥
زاذان	١٦٣	سعيد بن المسيب	٧٣/١٣
زافر بن سليمان	٢٦	سعدوية	١٢٤/١١٥
زرارة بن عمارة	٢١٧	سفيان	٩٩/٤٤/١٤
الدارمي			١٣٨/١٢٩
زكريا المروزي	١٦٠		١٦٤/١٤١
زهير بن عباد الرؤاسي	٥٤		١٨٤/١٧٢
زياد بن الربيع اليمحمدي	١٧		٢٠٥
حرف السين		سفيان الثوري	٧٦/٧٤/٦٦/٥
			٢٠٢/
		سفيان بن حسين	٢٠٤
		سفيان بن عيينة	٢٣١/١٥٨
		سكن الحارثي	١٦٥

اسم العلم	رقم النص	اسم العلم	رقم النص
سلام بن أبي مطيع	٢٥	حرف الصاد	
سلم بن قتيبة	١٣٨	صالح بن كيسان	١٠٥
سلم بن أبي النضر		صالح المري	٣١
سلمان	١٥	الصباح بن محمد	٥٩
سلمة بن شبيب	٢٨/٢٤/١٩	صدقة الدمشقي	١
	٥١/٤٣/٣١	صدقة بن عبد الله	١١٢
	٩٦/٥٤/٥٢	صفدي	٢٢٥
سليمان بن حبيب	١١٢	صفوان بن عمرو	٢١
سليمان بن عبد الملك	٧٦	حرف الضاد	
سليمان بن منصور	١٢١	الضحاك	٢٧/٢٦/١٧
الخزاعي	٧٩	الضحاك بن موسى	١٨١
سليمان بن موسى	١٣٤/١٠٤	البصري	١٧٦
سهل بن سعد	٣١/٢٨/٢٤	ضمرة	٢٢٧/٢٢٦
سهل بن عاصم	٥٢/٥١/٤٣	ضمرة بن بشير بن طلحة	٢٢٨
سهيل بن أبي حزم	٤٣	ضمرة بن حبيب	٢٠١
سويد بن سعيد	١٧٣/٨٤/٤	ضمرة بن ربيعة	١١٦
سيار	٣٨	ضيغم	٣٢/٨
حرف الشين		حرف الطاء	١٠٦
شاذان	١٩٧/١١٤	طاوس	٢٠٧
شبل بن وازع	١٦١	حرف العين	
شبل بن عوف	١٤٦	عاصم الأحول	١٤٣
شداد بن أوس	١١٦	عاصم بن عمر	١٩٠/١٨٨
شرح	٢١٢	عاصم بن عمر بن علي	١٣٤
شريك	٦٩	عامر بن يساف	٣٨
شعبة	٢٠٣/١٠٧		
شريك الشعبي	٢١٢/٤١		
شعيب بن جرب	١٦١/٢٧		
الشياني	٤١		

اسم العلم	رقم النص	اسم العلم	رقم النص
العباس بن جعفر	٩٥	عبد الله بن هيرة	١٢٨
العباس بن سهم	١٥١	عبد الله بن الهيثم	٢٧
العباس بن عبد العظيم	١٥٨	عبد الله بن وهب	٢١٥/١٢٨
العباس العنبري	١٥٩	عبد الحميد بن عمر	٢١٦
عباد بن عباد	٣٥	عبد الرحمن بن جرير	١٠٤
عباية أبو غسان	١٩٥	عبد الرحمن بن ريان	٩٢
عبيد بن القاسم الأسدي	٣٩	الطائي	
عبد الأعلى بن مسهر	١٥٠	عبد الرحمن بن صالح	٧٢/١٧
عبد الله	١٦٩/٦١/٥٩	عبد الرحمن بن صالح	٢١٢/١٨١
عبد الله بن إدريس	٢٢٢	العنكي	١١١
عبد الله بن عبد الجبار	١٤٦/١٣٥	عبد الرحمن بن غنم	١٣٢
الحبائري	١٣	عبد الرحمن بن محمد	٣
عبد الله بن جعفر الرقي	٢١٩	المخاري	
عبد الله بن الحارث	١٣٦	عبد الرحمن بن مهدي	١٤١
عبد الله بن خالد العيسى	٢١٣	عبد الرحمن بن واقد	٢٠١/١٣٦/٣٢
عبد الله بن رباح	١٤٧	عبد الرحمن بن يونس	١٣٥
عبد الله بن عبد العزيز	١٢٤	عبد الرحيم بن يحيى	١٩٤
العمري		عبد الرزاق	١٧٤
عبد الله بن عمر الجشمي	١٤٣	عبد الصمد بن عبد	٩٢
عبد الله بن عمرو	١٣٣	الوارث	
عبد الله بن عيسى	١٨٣/٦٧	عبد الصمد بن يزيد	١٠٠
عبد الله بن المبارك	٨٠/٧١/٦٠	عبد العزيز	١٨٤
عبد الله بن زهير الغافقي	٢٠٦/١٩١/٩٦	عبد العزيز بن السائب	٢٤
عبد الله بن سلم الباهلي	١٢٨	عبد العزيز بن محمد	٩٢/١٨/١٦
عبد الله بن سليمان	١٩٨	عبد الكريم الجزري	٥٣
عبد الله بن أبي مريم	١٨	عبد الملك بن عمير	٢٠٥/١٢٧
عبد الله بن مسلم بن	١٦٦	عبد الملك بن مروان	١٤٠/٧٣
يسار	١٠٨	عبد المنعم بن إدريس	١٠١
		عبد الوهاب بن الورد	٧١

اسم العلم	رقم النص	اسم العلم	رقم النص
عبد بن أبي لبابة	٨١	علي بن الحسن	١١٨/
عبيد الله	٨٥	علي بن الحسن بن شفيق	٧٥/٣٠
عبيد الله بن زحمر	٦٥	علي بن الحسن بن أبي	٢٠٦/١٦٩/٦٠
عبيد الله بن عمر	١٩٨	مريم	١٨٥
الجشمي		علي بن الحسين	١١٠
عبيد بن عمير الليثي	٤٢	علي بن زيد	٦
عبيد بن القاسم الأسدي	٥٠	علي بن أبي طالب	١٣٦/١٢٨
عتبة بن ضمرة	٥٧	علي بن عاصم	٨٢
عثمان	٢٣١/٢٣٠	علي بن عياش	٥٧
عثمان بن زائدة	١٥٩	علي بن مسهر	٤
عثمان بن عمار	١٩٤	عمار بن ذريق	٥٦
عثمان بن مطر	٤٥	عمار بن نصر	١٣٧
عدي بن ثابت	١١٥	عمار بن زاذان	١٥٦
عروة بن الزبير	١٤٤	عمر	/١٨٨/١٣٢
عصمة بن سليمان	٢٢٣		/٢٢٩/١٩٠
عصمه بن المتوكل	٥١		٢٣١/٢٣٠
عطاء	٤	عمر بن حفص	٧٣
عطاء بن مسلم	١٢٦	العسقلاني	
عطارد	٧١	عمر بن الخطاب	/٩٢/٩٠/١٨
عكرمة	٨٦		/١٨٩/١٧٥
العلاء بن ثعلبة الأسدي	٥٠/٣٩		٢١٤/٢١٣
العلاء بن عبد الجبار	٢٢١	عمر بن سعيد الدمشقي	٧٩
العلاء بن زياد	٧٧	عمر بن عبد العزيز	/٨٨/٤٣/٦
علقمة بن مرثد	١٥		/٢٢٠/٢١٩
علي	١٣٠/١٢٧/٦٩		/٢٢٢/٢٢١
علي بن إسحاق	٢٢٢		٢٢٣
علي بن بكار	١٥٥/١٩	عمر الماصر	٢٧
علي بن أبي بكر	١٢٢	عمر بن محمد بن المنكدر	١٢
الأسفدني		عمران بن موسى	٩١
علي بن الجعد	١١٥/٦٩/٣٧		